

دورة الدراسة المختصرة لصحيح البخاري/كتاب الإيمان الأحاديث

من ٧١-٨٢ حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته - 00:00:00

كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل إبراهيم انك حميد حميد

مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وانما توعدون لاتي وما انتم بمعجزين. صباح الخير ايها الشباب الكرام هذا هو الدرس الخامس

من آآ قراءتنا لصحيح الامام البخاري رحمه الله ومدارسته - 00:00:34

وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى آآ باب حلاوة الايمان وآآ انهينا الكلام عليه وسيأتي معنا هذا الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى

بعد بعد قليل. وسنعلق عليه بما يليق به - 00:00:53

ولكني احببت ان انبه على امر آآ يخص هذا الحديث وهو ان الكلام عن معنى حلاوة الايمان وان من معاني حلاوة الايمان انشراح صدر

المؤمن لطاعة الله تبارك وتعالى وآآ فرح المؤمن وآآ - 00:01:11

آآ السكينة التي تنزل على قلبه وقد ذكرت كثيرا هذا المعنى فيما يخص ان المؤمن ارجح لذة وآآ اهنأ من الكافر حتى لو كان الكافر

يبدو للناس انه آآ منعم او انه في عيشة راضية فليس كذلك. فان الله تبارك وتعالى لا يسعد الكافر وانما يتمتع به - 00:01:31

قليلا ثم يضطره الى عذاب النار وبئس المصير اما المؤمن فان الله تبارك وتعالى يشرح صدره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق

طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً - 00:01:54

وكذلك آآ قال الله تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا

يعملون ومعاني كثيرة تأتي تنتظم على هذا آآ ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له - 00:02:12

وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ولكني احببت ان انبه ايضا على معنى في هذا الحديث وهو معنى

شريف جدا ان الله تبارك وتعالى جعل حبك لاختيك آآ ما تحب لنفسك وجعل حبك لاختيك ما آآ يعني لا تحبه الا - 00:02:35

لله جعل في ذلك حلاوة الايمان فلا ينال العبد حلاوة الايمان فيما يخص آآ يعني صلته باخيه المسلم بمجرد انه لا يظلمه او لا يحقره

وانما لا يكون ذلك الا بان تحب له - 00:02:57

ما تحب لنفسك ان تحبه لله يعني ان يكون الرابط بينك وبينه حب الله ونبهت على الخطأ المشهور الذي آآ يحصل لكثير من المتعبدة

او المتكلمين في الرقائق انهم يزيّدون على ما جاء في القرآن والسنة كقول بعضهم ان - 00:03:15

حقيقة الحب في الله آآ مثلا انه لا يزيّد بالاحسان ولا يقل بالجفاء ونحو ذلك. هذه هذه الاحرف ليست موجودة في كتاب الله ولا في

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان آآ حبك لاختيك - 00:03:35

آآ وان كان حبا لله فانه يزيّد يزيّد باحسانه اليك وآآ وكذلك يقل باساءته اليك. هذا آآ هذا المعنى موجود ونفس التعبير بكلمة حقيقة

كذا قلت لكم ان هذا كان مصطلحا صوفيا - 00:03:53

لم يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره من الصحابة الكرام انهم يعرفون الشيء بكلمة حقيقة حقيقة الخوف من الله حقيقة

الورع حقيقة الحب في الله وبشكل عام فان من اخص الابواب التي او من اشهر الابواب التي حدث فيها بدع - [00:04:14](#) ووقع فيها حتى مم بعض المنتسبين الى السنة هي ابواب آ الكلام عن العبادة والزهد والرقائق ونحو ذلك وكثير منها مأخوذ من رهبانية النصارى آ وقد قام بعض الباحثين بدراسات كثيرة في هذا الامر في الربط بين مقالات العباد المشهورة في البصرة وفي التصوف وبين - [00:04:34](#)

النصارى ووجد صلة بينها. وهي موجودة ومعلومة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان ينبه على آ امرين على الغلو والتقصير وكان يشتد غضبه على من آ يخالف هديه وسنته كما سيأتي معنا في الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:04:58](#) آ وفي هذا الحديث معنى جميل ايضا سيأتي معنا ان شاء الله في باب يعقد خاص باب من كره ان يقذف آ في النار آ سيأتي معنا ان شاء الله ونجعل التعليق عليه هناك. التنبيه الاخر خاص بكتاب آ - [00:05:18](#)

اني وعدتكم ان نتوسع في الكلام عن ايات الانبياء ولكني وجدت ان نرجى الكلام عنها الى ان يأتي آ آ باب في كتاب المناقب. في كتاب المناقب يأتي فصل خاص او باب خاص - [00:05:37](#)

بعلامات النبوة علامات النبوة في الاسلام. فان شاء الله حينما يأتي هذا الكتاب على خير نتوسع فيها ان شاء الله تبارك وتعالى ايضا لمن سأل عن آ احد الرواة في الحديث رقم آ عشرة اظن - [00:05:54](#)

اه نعم وقال وقال عبد الاعلى عن داوود عن عامر. داود طبعا ابن ابي هند وعبد الاعلى عبد الاعلى هو عبده الاعلى ابن عبد الاعلى السامي البصري صدوق لكنه رمي بالقدر يعني - [00:06:17](#)

آ كان يقول بالقول بان الله لم يخلق افعال العباد اللي هو احد الاقوال المنتشرة التي انتشرت عند رواية البصرة طيب ندخل ان شاء الله تبارك وتعالى في آ الباب - [00:06:32](#)

الباب العاشر علامة الايمان حب الانصار آ نشوف عندنا من يريد ان يقرأ احد يريد ان يقرأ انا فتحت احد يريد ان يقرأ اظن ان انا تحت الاحد شيخ حسين اقرأ انا الى ان يجهز الاخ الذي سمحت له بالكلام. اه لا انا خلينا نوع شوية - [00:06:46](#)

اتفضل. بارك الله فيك تفضل اظن ان انا فتحت على احد اسامة اتفضل يا اسامة قال باب علامة الايمان حب الانصار. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله ابن - [00:07:36](#)

وعبدالله بن جبر قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. بارك الله في هذا الكتاب آ في كتاب الايمان يحاول الامام البخاري رحمه الله ان يستوعب - [00:08:11](#)

كل المسائل التي تخص اه معنى الايمان وما يدخل تحت الايمان وشعب الايمان واه مم والرد على الفرق مخالفة او المقالات المخالفة في هذا الباب ليتبين الحق ويذكر حجج اهل السنة في مقالاتهم - [00:08:29](#)

ويبين ان المخالفين لاهل السنة آ ليس عندهم حجة والادلة من الكتاب والسنة تخالف مقالاتهم فحاول ان يرتب ما عنده من الاحاديث بحسب الابواب ويبرز وحاول ان يبرز في كل باب آ ما يريد ان يدل عليه. فهنا قال باب علامة الايمان حب الانصار - [00:08:49](#)

طبعا لفظ الحديث ليس فيه علامة ولكن البخاري يعني كأنه يريد ان يفسر كلمة اية وكلمة اية هي اخص او اعلى من كلمة علامة يعني اه كلمة اية او ايات الانبياء او الاية بمعنى الدلالة او بمعنى الهادي او بمعنى الحجة او بمعنى البصيرة او - [00:09:13](#)

بمعنى البيئة هي ابلغ من مجرد ان تكون علامة فانا في رأيي ان انه لو استعمل لفظ الحديث كان اصح. يعني لو قال اية الايمان حب الانصار لكان هذا اصح - [00:09:38](#)

ولكن لعله رحمه الله اراد ان آ يفسر هذه اللفظة اه علامة اه علامة الايمان حب الانصار هذه اية من جملة الايات يعني الايمان له ايات والنفاق له ايات الكفر له ايات - [00:09:52](#)

والايات هي الدلائل او الحجج او او البينات. او ما يدل على الشيء فهو هنا آ اراد ان يبين ان وان كان المؤمن مأمورا ان يحب كل المؤمنين وان يحب لهم ما يحب لنفسه وان يحبهم لله. فان من اخص من يدخل في ذلك الانصار - [00:10:11](#)

رضي الله عنهم خلونا نذكر اولاً نذكر اولاً الحديث ثم بعد ذلك نعلق عليه ان شاء الله. قال حدثنا ابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك ابو

الوليد الطائليسي. هذا يأتي معنا كثيرا جدا - 00:10:35

ولا تحتاج ان تميزه عن غيره لانه آآ مشهور بهذه الكنية هناك ايضا من يسمى ابو الوليد لكنه ليس مشهورا بها. فحينما تجد ابا الوليد يروي عنه البخاري مباشرة فهو هشام ابن عبد الملك وهو من الثقات في شعبة ابن الحجاج. قال حدثنا شعبة وابن الحجاج قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن - 00:10:50

ابن جبر اللي هو ابن عتيق يعني قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق واية النفاق بغض الانصار آآ طبعا هذا الباب له صلة بما قبله صلة واضحة - 00:11:12

ذكرناها قبل ذلك وآآ يأتي هذا الحديث بلفظ الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق والانصار سموا بهذا الاسم او او لقبوا بهذا اللقب لانهم نصروا الله تبارك وتعالى - 00:11:33

ومن سبق ان ذكرت لكم ان لفظ الآية يأتي ايات النبوة ايات الايمان ايات النفاق كما قال ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت يعني ايات كثيرة جدا فيها هذا اللفظ - 00:11:52

يستعمل كأنه بمعنى الهادي او المرشد او او الشيء الذي يدل على الشيء آآ في هنا دلالات كثيرة جدا ان من يحبهم فهذا من من ايمانه. دلالة على ان من يحب هؤلاء فهذا من ايمانه. الانصار رضي الله عنه - 00:12:06

وكل من ابغضهم فهو ناقص الايمان بلا شك يعني هذا يدل على ان حب الانصار فرض وحبك للانصار هو حب لدين الاسلام وجاء في بعض الفاظ الحديث من احب الانصار فحبي احبهم - 00:12:25

وفي لفظ اخر لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وكذلك في صحيح مسلم حب الانصار ايمان وبغضهم نفاق فمن آآ احب الانصار لكونهم نصروا الله ورسوله ودين الاسلام فهذا من اعلى درجات الايمان ومن اعلى خصال الايمان. ومن - 00:12:41

غاضهم لكونهم نصروا الله ورسوله فهذا كافر بلا شك لكن لا يقع هنا او لا يدخل هنا من من آآ يعني لو ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم اه من بعض الامور هذا ليس يعني لو حصل بغض لاحد لانصاري من جهة اخرى غير من جهة غير جهة نصره - 00:13:02

الله ورسوله فهذا لا يدخل معنا واضح كما في حديث علي ابن ابي طالب اه انه لعهد النبي الامي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق فهذا لا يدخل فيه يعني لا يدخل فيه البغض لشيء اخر غير آآ غير الدين - 00:13:25

وان شاء الله سيأتي التعليق عليه في موضعه. الذي يهمني هنا ان تعرف ان لفظ الانصار هو جمع ناصر او نصير. وهذا اللفظ يراد به هنا او صار له دلالة انه يراد به الاوس والخزرج. وكانوا - 00:13:45

يعني قبل ذلك يعرفون ببني قيلة وهو وهي الام التي كانت يعني تجمع القبيلتين النبي صلى الله عليه وسلم سماهم الانصار فصار ذلك علما عليه. ونسبوا اليه واطلق حتى على اولادهم وعلى حلفائهم ومواليهم - 00:13:59

سموا بذلك على وجه الخصوص وان كان غيرهم ينصر الله ورسوله كما سيأتي في ذكر المهاجرين. لانهم قبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم واووا رسول الله وواسوه باموالهم وانفسهم وقاموا بامرهم - 00:14:17

وكانوا يؤثرون على انفسهم وآآ كانوا يعادون جميع اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبروا ونصروا وصدقوا وتلك المنقبة كانت سببا لحسد كثير من الناس لهم او سببا في ان يبغضهم بعض الناس. فلذلك جاء التنبيه على ان حبه - 00:14:33

ايمان وبغضهم نفاق فجاء في هذا الحديث فضل الانصار وان حبهم اية للايمان وان حبهم لله وان بغضهم نفاق امم يعني سيأتي عندنا ان شاء الله كتاب خاص بمناقبة الانصار. فسننتوسع فيه هناك عن الكلام عن الانصار - 00:14:54

رضي الله عنهم فهذا له مقام اخر آآ الانصار لماذا الانصار يعني هم اولى باسم الانصار اكثر من المهاجرين. مع ان المهاجرين ايضا نصروا الله ورسوله لان الانصار اولوا كانوا في ديارهم وآآ في اموالهم وكانوا مجتمعين متناصرين. فلذلك كانوا اكمل في من جهة

النصرة - 00:15:16

وكانوا اقدر على النصر. اما المهاجرون فما قدروا على نصر النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن القدرة وليس عن الارادة ما قدروا على نصر النبي صلى الله عليه وسلم الا بوجود الانصار. وفي بدر كان كانوا كان اغلب - 00:15:42

مشاهدين مع النبي صلى الله عليه وسلم هم من الانصار وآ كذلك يوم احد اكثر القتلى كانوا من الانصار. والقراء السبعون الذين قنت النبي صلى الله عليه وسلم لاجلهم اكثروا من الانصار. ويوم - [00:16:01](#)

مسيلمة كذلك يوم سيلمة الكذاب اه اكثر القتلى يعني في القتال الذي دار بين اه مسيلمه ومن معه وبين اه المسلمين في عهد ابي بكر رضي الله عنه كان اكثر قتلى من الانصار - [00:16:14](#)

فهم اكمل من المهاجرين في هذا المعنى واضح وآ ولكن اسم الانصار يشمل هؤلاء وهؤلاء كما ان اسم المهاجرين يشمل هؤلاء وهؤلاء من جهة ولكن الله سبحانه وتعالى يعني آ يبين يعني يفصل بينهما آ في بعض المواضع مثلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:16:30](#)

واضح يميز بينهم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار وان كان لفظ مثلا كونوا انصار الله يدخل فيه المهاجرون والانصار. والله سبحانه وتعالى قال والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. فذكر هنا المهاجرين وذكر الانصار - [00:16:53](#)

بشكل عام يهمني ان تعرف هذا المعنى وهو ان الله سبحانه وتعالى يعني ذكر هؤلاء وذكر هؤلاء وكل منهما نصر وكل منهم نصر الله ورسوله. ولكن بعضهم تميز باسم الهجرة كما قال الله سبحانه وتعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا - [00:17:17](#)

من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوان وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. فهؤلاء المهاجرون ايضا نصروا الله ورسوله. ولكن آ احق الناس بهذا بهذا اللفظ هم الانصار رضي الله عنهم - [00:17:36](#)

اه طيب اية الاية هي كما قلنا ان هي بمعنى بمعنى البينة او الدليل او الحجة وهذا ليس المراد منه ان هذه الاية هي لله تبارك وتعالى ان الله يعلم ايمانهم بهذه الايات. لآ الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم - [00:17:56](#)

الله سبحانه وتعالى آ يعني غني عن هذه الايات فهو عالم بما في قلوب الناس ولكن هذه الاية هي لك انت كمؤمن انك كمؤمن تستطيع ان تزن نفسك وان تزن الناس بهذا المعيار - [00:18:15](#)

ان ان من من يعني اذا رأيت في نفسك حبا للانصار فهذا من علامة الايمان واذا رأى انسان في نفسه بغضا للانصار فهذه من علامة النفاق فلا بد ان يكون لما في القلب اثر في الظاهر - [00:18:31](#)

يعني آ القول الباطل الذي كان عليه الجهم بن صفوان وغيره انهم يتصورون ان الانسان يمكن ان يكون مؤمنا او مصدقا دون آ ان يظهر ذلك عليه هذا قول باطل شرعا وعقلا وفطرة. اي انسان يكون في قلبه معنى او ايمان لابد ان يظهر اثره - [00:18:50](#)

فلا يوجد ابدا. لذلك الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فلما تذكر هذه الايات او هذه البيئات على امر ما لابد ان يمتحن احدنا نفسه بذلك. يعني مثلا الحديث الذي قبله - [00:19:10](#)

وثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. كل انسان ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الايات الا ليعرض الانسان نفسه عليها. هل نحن فعلا نحب هذا الدين ونحب آ ربنا ونحب آ نبينا - [00:19:31](#)

صلى الله عليه وسلم. ونسعى في نصر هذا الدين بما نستطيع وهل نحن نقدم الله ورسوله ودينه على اهواءنا واهواء الناس هذا هذا مهم هل نحن نحب اخواننا لله ام نحبهم لدنيا؟ هل نحن نكره ان نعود في الكفر كما نكره ان نقذف في النار؟ فهذا يؤكد ان الايمان درجات - [00:19:51](#)

اه طيب ندخل في الحديث الذي بعده. اذا وجه الشاهد من هذا اه فيه اولا بيان ان الايمان له ايات. وان اه عمل القلب من الايمان وتعيين اه صنف من اعمال القلوب وهو حب - [00:20:18](#)

واذا كان حب الانصار من الايمان فحب كل من نصر الله ورسوله من الايمان والعكس لو انك تعلم شخصا وآ وهذا قد يعرض للانسان لو انك تعلم شخصا ينصر الله ورسوله ويبين الحق ويعلم - [00:20:33](#)

ناس ويدعوا الى الله او يجاهدوا في سبيل الله وابغضته من هذه الجهة فلا شك ان هذا نقص عظيم في الايمان فكل من تعلمه ينصر الله ورسوله لابد ان تحبه وان تكثر له من الدعاء. فمن احب دين الاسلام احب من يسعى في نصره. في نصره - [00:20:52](#)

آآ طيب آآ احد يقرأ طيب انا اه احيانا افتح لو انا فتحت لبعض الاشخاص ممكن هو يغلق من نفسه حسان تفضل يا حسان معنا يا حسان ايوه تفضل. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال لا قبله ذكر - [00:21:09](#)

باب. اه. نعم. باب. باب حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس ابو ادريس عائد الله ابن عبدالله ان عبادة ابن ابن عبدالله اخبرني ابو ادريس عائد الله لا عائد الله - [00:21:45](#)

يعني هطلع الاخبار منين؟ مم ايوه اخبرني ابو ادريس عائد الله ابنه ابن عبدالله ابن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد من قبائل ليلة العقبة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه - [00:22:12](#)

على ان لم تشركوا على الا تشركوا بالله شيئا. ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم. ولا تأتوا ببهتان تفترون بين ايديكم وارجلكم. وارجلكم. ايوه. وارجلكم ولا تعصوا في معروف. فمن وفى منكم فاتوه على الله. ومن - [00:22:32](#)

اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وانشاء عقبة بايعناه على ذلك. فبايعناه على ذلك ولا مكتوب عندك بايعناه؟ لا بايعناه. بايعناه. لا انت انا - [00:22:52](#)

ايعناه على ذلك. طيب. بارك الله فيك. نلاحظ هنا يا شباب ان البخاري رحمه الله يا ريت الشباب يغلقون من عندهم يعني كل من آآ كل الشباب يغلقون بعد - [00:23:12](#)

حتى يكون الصوت واضحا. نلاحظ الشباب هنا انه ذكر باب ولم يذكر ترجمة لهذا الباب. وهذا يفعله البخاري كثيرا يريد ان آآ يفصل هذا الباب عما قبله ولكنه يكون له تعلق به - [00:23:22](#)

فهذا الباب هو باب جديد لكنه له تعلق بالباب الذي قبله. الامام البخاري احيانا يأتي بشواهد ايات واحاديث واثار تكون متصلة بما قبلها ولكن يفصل بينهما بكلمة باب ليعلم انه يدخل تحته لكنه صنف جديد من آآ من العلم يعني ليس مطابقا له - [00:23:39](#)

فكانه يعني اراد ان يبين لماذا خص الانصار بهذه الفضيلة وبين سبب تسميتهم بالانصار وآآ وقت تسميتهم اللي هو كان ليلة العقبة. وسيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى في كتاب مناقب الانصار. الحديث عن ذلك باكثر منه - [00:24:05](#)

ففي هذا الباب تكلم عن اعمال الايمان وتكلم عن التروك التي تترك لله وهي المحرمات وتكلم كذلك على حكم من آآ وقع في كبيرة انه في اه ماء ما اسمه في الدنيا وما حكمه في الدنيا والاخرة - [00:24:26](#)

فهو يرد بذلك على كل الاصناف المخالفة آآ لكتاب الله ولحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيأتي بيان ذلك ما شاء الله تبارك وتعالى. قال حدثنا ابو اليمان ابو اليمان الحكم ابن نافع قلنا ان هو يأتي كثيرا آآ بهذه الكنية. وحيانا يذكر اسمه يذكر - [00:24:44](#)

اسمه بعد ذلك. اخبرنا شعيب طبعا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري. هذه السلسلة تأتي معنا كثيرا. قال اخبرني ابو ادريس عائد الله ابن عبدالله اللي هو ابو ادريس قولان من كبار آآ التابعين - [00:25:04](#)

ان عبادة ابن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء يعني كان شهد بدرا وهو احد ان النقباء اه مم طبعا ابو ادريس الخولاني سمع من كبار الصحابة وهو من اكبر علماء الشام. يعني هم عدوه بعد ابي الدرداء. قالوا هو من كبار الفقهاء - [00:25:18](#)

وهو عالم الشام بعد ابي الدرداء لكنه مشهور جدا بالكنية. يقال ابو ادريس وحيانا يقال ابو ادريس الخولاني. عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الانصاري الخزرجي المدني البدو الشامي كل هذه آآ الاوصاف آآ تكون له وهو احد النقباء ليلة العقبة - [00:25:38](#)

وكلمة النقيب يعني هو المقدم في القوم. مقدم القوم او من كبراء القوم الذي يتعرف اخبارهم وآآ يكون نقيباً عنهم يعني نائباً عنهم وغير ذلك من المعاني آآ نلاحظ ان هذا الحديث يا شباب سيكرره البخاري في اكثر من باب لان كل لفظة في هذا الحديث يمكن ان توظف. مثلا قوله كان آآ شهد - [00:25:59](#)

وقوله احد النقباء سيذكره البخاري في آآ باب من شهد بدرا. في في في المغازي مثلا. واحد النقباء سيذكره في وفود الانصار وهذا يبين لك لماذا البخاري يكرر الحديث اكثر من مرة - [00:26:24](#)

آآ هذا الحديث طبعا له روايات كثيرة جدا. المبايعة اللي هي المعاهدة المبايعة اللي هي المعاهدة يعني نسبة للبيعة. بعضهم قال ان هي مأخوذة من الصفقة. كما قال الله سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - [00:26:43](#)

اموالهم بان لهم الجنة كأنها نوع من المعاوضة جاءت روايات تعالوا آآ او تعالوا بايعوني او اتبايعوني مثلا او آآ جاءت روايات ايضا ان هي يتلى فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اخذ عليهم البيعة كما اخذها على النساء اللي هي في سورة - [00:26:58](#)

آآ في سورة الممتحنة اه مم اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين آآ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين - [00:27:18](#)

اه ولا يأتينا ببهتان يفتريه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله الى اخر الايات فخلينا يعني يعني نقف مع هذا الحديث وقفات سريعة لنبين وجه الشاهد منه. ونبين ما يمكن ان يستنبط منه - [00:27:35](#)

آآ اولاً الله سبحانه وتعالى آآ في في في الاسلام بين لنا ان الاسلام هو فعل وترك. بل ان دين الاسلام يقوم على ذلك ان الله واجتنبوا الطاغوت والمؤمن كذلك مأمور بفعل الواجبات ومأمور او الفرائض. وآآ منهي عن فعل المحرمات - [00:27:53](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليهم البيعة على ذلك ايضا. وكما ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ فصل للمؤمنات آآ البيعة يعني اذا جاءك المؤمنات آآ يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى اخر آآ ذلك هذه الاية - [00:28:13](#)

سورة ممتحنة. والنبي صلى الله عليه وسلم فصل لهم الايمان فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصل هنا الايمان للانصار اه فاول شيء فيه قال آآ وحوله عصابة من آآ من اصحابي قال بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم. كل هذا - [00:28:34](#)

اه يعني واضح وجاءت في رواية لا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. فكل هذه المعاني لا تحتاج بيانا. ويعني خص هذه الكبائر اه اما لكونها كانت اه منتشرة مثلا عند بعضهم. او لكونها اعظم الكبائر في الاسلام. الشرك والسرقه والزنا وقتل الاولاد او غير ذلك - [00:28:57](#)

وهي منتظمة مع الايات كما جاءت في سورة مثلا آآ الفرقان. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقاتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون وكذلك الايات في سورة الاسراء - [00:29:18](#)

قال ولا تأتوا ببهتان تفترونه. البهتان هو الكذب. او الافتراء اللي هو الاختلاق فهذا اسم عام لما يفتريه الانسان آآ يريد ان يرمي به غيره غيره او يريد ان آآ ينال به شيء - [00:29:33](#)

هو بشكل عام الاخبار الكاذبة هذا هو البهتان. والافتراء هو الاختلاق النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اخذ البيعة على النساء في آآ بهذا اللفظ. بهذا اللفظ تحديدا كما جاء في السورة - [00:29:51](#)

وهو اسم جامع لمعاني يعني يأخذ منها الرجال والنساء بما يناسب. لان الاكثر العلماء في كلمة لا تأتون ببهتان تفترونه بين آآ بين ايديكم وارجلكم ان هذا كان خاصا بالنساء يناسب ان المرأة تنسب - [00:30:05](#)

الى زوجها آآ ما ليس من ابنائه يعني المرأة تفعل الفاحشة والعياذ بالله. ثم تنسب هذا الولد لزوجها. لكن العلماء قالوا ان الرجال لهم من هذا البهتان ما يناسبهم والنساء لهن ما يناسبهن. واضح؟ قد تدعي المرأة الحمل مثلا هذا بهتان. وقد تدعي ان الولد هذا من - [00:30:22](#)

زوجها وليس من زوجها فحاولوا ان يفسروا هذا بما يناسب الرجال. وانا لم اجد هذا اللفظ في كثير من الروايات اللي هو آآ ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم - [00:30:46](#)

يعني بعض الروايات تذكره وبعض الروايات لا تذكره فلذلك العلماء احتاجوا ان يفسروا ما معنى ان يأتي الرجل ببهتان يعني يفتريه بين يديه او او رجله لكنه بشكل عام يبين هذا المعنى ان هذا ان افتراء الانسان وهذا معنى جميل في الحديث - [00:31:02](#)

ان افتراء الانسان لا يهديه الله. فان الله لا يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين فهو يبين انه امر مفتعل. كما قيل ان يعني احنا حتى في مصر نقول الكذب آآ ما لوش رجلين. يعني الكذب لا يمكن ان آآ - [00:31:24](#)

آآ يبقى او يدوم قال ولا تعصوا في معروف. المعروف هو هو الدين. المعروف هو الدين وهو كلمة جامعة لما قبله. ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم لن يأمر الا - [00:31:41](#)

لن يأمر الا بالمعروف ولكنه تنبيه على انه لا يأمر الا بالمعروف وتنبيه على ان ولاة الامر انما يطاعون آآ في فامروا بطاعة الله ثم قال آآ
ثم قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم فمن وفى منكم فأجره على الله. طبعاً كلمة فأجره على الله تكلف بعض - [00:31:54](#)
الشرح في ان يحملها على غير ظاهرها. يقول ان الله سبحانه وتعالى ليس لاحد على الله حق. وهذا ليس صحيحاً. الله سبحانه
وتعالى احق على نفسه وكتب على نفسه وحرم على نفسه. قال الله سبحانه وتعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. قال كذلك اني
حرمت الظلم - [00:32:17](#)

قل ما على نفسه كما في الحديث. وقال تبارك وتعالى كما في الحديث آآ كما في الآية آآ كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين وفي الحديث
حق العباد على الله ان يدخلهم الجنة ان هم اطاعوه. فيعني هناك يعني تكلف عند كثير من الشراح - [00:32:37](#)
اه في هذا المعنى وآآ ينفون ان يكون للعباد حقا آآ حق على الله وهذا ليس صحيحاً هذا تفضل من الله تبارك وتعالى احقه على نفسه
ووعده ووعد تبارك وتعالى وعد الصدق - [00:32:56](#)
والصواب هنا ان تقول هذا حق احقه الله على نفسه فالله يحق على نفسه ما شاء. ويحرم على نفسه ما شاء ويكتب آآ على نفسه ما
شاء تبارك وتعالى لا معقب لحكمه - [00:33:11](#)

اه من استحضر هذا هذا المعنى يا شباب اللي هو فأجره على الله والله هذا من اجمل ما جاء في القرآن والحديث ان هو يذكر فأجد
على الله. لان الانسان حينما يعني يستحضر اسماء الله وافعال الله ووعد الله تبارك وتعالى على قدر هذا الامر تكون هذه الكلمة لها -
[00:33:25](#)

توقع على نفس المؤمن. كما قال الله سبحانه وتعالى فمن عفا واصلح فأجره على الله آآ او او مثلاً في فهجرتة الى الله ورسوله كل هذا
يا شباب انما يستمد معانيه من علمك بالله تبارك وتعالى وتصديقك لوعده الله - [00:33:45](#)
جاءت في رواية يعني رواية السناجبية عن عبادة وهو عبد الرحمن ابن عسيلة وهو من كبار التابعين جاءت عند البخاري ومسلم اه ان
جزاء الجنة. يعني في في روايات ان أجره على الله. وفي روايات ان جزاءه الجنة - [00:34:05](#)
آآ طبعاً ايضاً مما يفرضه بعض الشراح هنا ان هم يذكرون لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاعمال بعينها؟ دون باقي شرائع
الاسلام والجواب يا شباب ان هذا يتكرر كثيراً جداً ان الله تبارك وتعالى يذكر من الايمان او من الاسلام او من العمل الصالح ما يناسب
المقام وكذلك رسول - [00:34:23](#)

صلى الله عليه وسلم. قال الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. او انما المؤمنون آآ الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم. آآ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. النبي صلى الله عليه وسلم يسأل اي الاسلام خير؟ فيجيب او يسأل عن
الايمان فيجيب. يسأل عن الاسلام فيجيب. ويسأل اي - [00:34:47](#)
اسلامي افضل او اي المسلمين افضل؟ كل هذا يا شباب يجتمع لا يعني لا مشكلة فيه ابدا ولم يكن عند الائمة المتقدمين اي اشكال في
هذا الباب قط وانما نشأ الاشكال كما قلت لكم آآ في بعد انتشار علم الكلام والمنطق - [00:35:07](#)
واختلاط العلوم بهذه الامور صاروا يقرأون هذه النصوص قراءة رياضية وكثير منهم يضرب بعض النصوص ببعض. وانما هي تتكامل.
ووليس فيها ابدا ما اه ما يجعلها متناثرة او او مختلفة - [00:35:24](#)

ولا اعلم احدا لا اعلم احدا من الائمة الذين اعتنوا بكتب اختلاف الحديث كالشافعي مثلاً وآآ حاوي في شرح مشكل الآثار وغير هؤلاء لا
اعلم احدا منهم ادخل هذه الاحاديث في باب المختلف. بالعكس هي مكتملة - [00:35:41](#)
آآ طيب قال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن اصاب من ذلك شيئاً يعني من اصاب شيئاً يعني فيه حد يعني آآ طبعاً الشرك فيه
طبعاً لو واحد اشرك هذا يجب ان يتوب - [00:36:01](#)

آآ ولو ارتد طبعاً هذا يقتل ولكن يقتل ردة وليس وليس حدا يطهره قال ولا تسرقوا يعني في السرقة لها حد. والزنا له حد. ولكن قتل
الاولاد آآ لو واحد قتل ولده - [00:36:18](#)

فهو لا يقاد به ولكن جاءت بعض الروايات لا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق سيكون المعنى آآ منسحباً على هذا اللي هو قتل

النفس بغير حق فقول النبي صلى الله عليه وسلم هنا من اصاب من ذلك شيئا فعوقب به - [00:36:34](#)

آآ يراد يعني قلنا ان ان هل هذا الحديث معناه يا شباب ان الانسان اذا اقترف شيئا من هذا ان هو يذهب ليعترف بذنبه حتى آآ يحد او حتى يعني آآ يقتص منه - [00:36:54](#)

لا اعلم ذلك. يعني انا يعني سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على ذلك. لا تدل على ان المرء يطلب ان يطهر نفسه من آآ من من الحد الذي وقع عليه - [00:37:10](#)

ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتش عن ذلك. ولكن لما جاءه الغامدية وما عز آآ وان كان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت وتحري وكان يبتعد عنهما في بعض الروايات لكن بعد ذلك اقام عليهما الحد - [00:37:23](#)

لكن انا في رأيي ان هذا الحديث ليس فيه دلالة على ان الانسان آآ يعترف بهذا الذنب ليقصص منه. قد طبعا يباح له ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم اقام الحد - [00:37:42](#)

ولكن هل هو مندوب الى ذلك الاقرب والله اعلم انه ليس مندوبا الى ذلك. وانه يستر نفسه ويتوب الى الله تبارك وتعالى. وان كان لاحد عنده مظلمة يعني يؤذيها اليه - [00:37:56](#)

ان آآ ان يذهب الى الامام او القاضي ليقيم عليه الحد فلا لا اعلم حجة تجعل ذلك واجبا او تجعله حتى مستحبا. لكنه في جملة المشروع والله اعلم آآ في رواية عند مسلم من من حديث ابي الاشعث عن عبادة ومن اتى منكم حدا فاقيم عليه فهو كفارة. فيبين ان المراد هنا يعني - [00:38:09](#)

الذنوب التي فيها كفارة اذا هذا الحديث يا شباب نص واضح في ان الحدود كفارات. يعني لو ان انسانا حد على معصية فعلها فانها تكون فان هذا الحد يكون كفارة له - [00:38:34](#)

ولكنه يجب مع ذلك ان يتوب الى الله تبارك وتعالى الحدود كفارة لان الله سبحانه وتعالى لا يجمع عليه عقوبة مرتين شف ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. هذا نص على ان الحدود كفارة. قال ومن - [00:38:51](#)

صاب من ذلك شيئا ثم ستره الله. هذا منة من الله. هذا يؤكد يا شباب ان الله سبحانه وتعالى اذا سترك فهذا فضل من الله وهو امتحان واختبار وكثير من الناس يسقط في هذا الاختبار - [00:39:11](#)

كثير من الناس يغتر بستر الله تبارك وتعالى عليه فيستمر في المعصية مغرورا بستر الله. وكان ينبغي عليه ان يكون ستره الله دافعا له في ان يشكر الله وان يتوب الى الله وان آآ يبدل - [00:39:27](#)

وان يعني آآ يجعل مكان سيئاته حسنات. لكن كثير من الناس يفتن بذلك ويغتر به فلذلك الله سبحانه وتعالى يمتن عليك بالستر وهذا حتى يدل على ستر اهل المعاصي ان الانسان الاصل فيه ان يستر المسلم وان يصلحه فيما بينه وبينه ولا يفضحه فان الفضيحة يعني ربما تكون سببا في زيادة - [00:39:44](#)

معصيته قال ومن اصاب من ذلك شيئا آآ قال ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه. قوله فهو الى الله هذا واضح جدا. طبعا الحديث هنا عمن وافى ربه بغير توبة - [00:40:09](#)

من الذنب. والا فلو تاب فان الله تبارك وتعالى يقبل التوبة عن عباده. يبقى محل الكلام هنا في شخص ارتكب هذه الامور طبعا دون الشرك لا يقصد لان الله لا يغفر ان يشرك به. هذه الامور التي دون الشرك السرقة الزنا قتل الاولاد او او البهتان - [00:40:29](#)

آآ كل هذا اذا وافى الانسان ربه به وهو طبعا مسلم او موحد فانه الى الله. الى الله هذا رد على الخوارج والمعتزلة الذين زعموا ان من وافى ربه بكبيرة - [00:40:49](#)

آآ فانه مخلد في النار بعضهم سماه في الدنيا كافرا وبعضهم سماه في منزلة بين المنزلتين على تفصيل المهم هنا ان تعلم هذا المعنى وهو ان قول النبي صلى الله عليه وسلم فهو الى الله هو رد على هؤلاء ويبين ان آآ - [00:41:05](#)

المسلم الذي ارتكب كبيرة ووافى ربه بها ولم يتب منها فهو وان دخل النار لانه قد يدخل النار كما سيأتي معنا ونعوذ بالله من ذلك. قد يدخل النار بسبب ذنبه ولكنه بعد ذلك يخرج منها - [00:41:23](#)

باخلاصه وتوحيده. ويعجل خروجه بالشفاعة كما سيأتي بيان ذلك ان شاء الله. فهذا رد على المعتزلة والخوارج عندنا هنا بحث مهم جدا يا شباب وهو آآ ان هناك حديث مشهور - [00:41:39](#)

وحتى الحافظ ابن حجر رحمه الله صححه وحاول ان يجمع بينه وبين هذا الحديث. هذا الحديث مشهور جدا من رواية ابي هريرة آآ مرفوعا آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري الحدود كفارة كفارة لاهلها ام لا - [00:41:57](#)

وآآ هذا الحديث طبعاً يعارض حديث عبادة ابن الصامت لان حديث عبادة ابن الصامت واضح جدا ان الحدود كفارة الحافظ محجر اطال جدا في آآ في هذا في تصحيح هذا الحديث. وحاول ان يجمع بينه وبين حديث عبادة. الحديث هذا ما - [00:42:17](#)

في في اه مستدرك اولاً مروي في اه في ابي داود والمستدرك والبخاري ومروي من طرق كثيرة آآ عن عبدالرزاق عن معمر عن آآ عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة - [00:42:37](#)

وعدد من علماء ضعفوا هذا الحديث او حكموا عليه بالتفرد او حكموا على عبدالرزاق بالخطأ البزار مسلماً قال هذا حديث لا نعلم رواه عن آآ عن ابن ابي ذئب الا معمر. وقال الدرقي تفرد به عبدالرزاق يعني تفرد عبدالرزاق برفع - [00:42:55](#)

في هذا الحديث ولكن الحاكم اللي هو في كتاب المستدرك معلى انا عارف ان بعض هذه الامور تكون صعبة على بعض الطلبة ولكن لابد ان احنا نقف معها لان هي فوائد مهمة - [00:43:12](#)

الحاكم مثلاً اللي هو بيستدرك على البخاري ومسلم قال صحيح على شرط الشيخين لا اعلم له علة ولم يخرجاه. يعني هو يقول هذا الحديث لماذا لم يخرج به البخاري مع ان اسناده الصحيح سيتبين بعد ذلك ان هذا الحديث معلول ونعرف لماذا تركه البخاري وان البخاري في كثير مما يستدرك عليه من الحاكم - [00:43:23](#)

او اكثر ما يستدرك عليه من الحاكم هو من هذا الصنف. انه يكون له علة ولم يعلمها الحاكم رحمه الله. ويلزم بها البخاري او يستدرك بها على البخاري او مسلم او احدهما - [00:43:43](#)

آآ ابن حزم كذلك قال هو صحيح للسند ما ما نعلم له علة. وابن حزم ليس من من اهل الحديث. يعني لا يعتمد عليه لا في الكلام على الرواة ولا في الكلام - [00:43:57](#)

على الروايات يعني لا يصح ان ان تنشئ حكماً وتفرد به ابن حزم ليس معروفاً بهذا. ائمة العلم في الحديث معروفون. عبدالرحمن بن مهدي وعلي ابن المديني واحمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وابو حاتم الرازي وابو سرعة الرازي والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والدارقطني. هؤلاء ائمة العلم. هؤلاء ونظراء - [00:44:07](#)

آآ ايضا النخشي ايضا آآ ضعف هذه الرواية حكم على هذه الرواية بالضعف وبين ان هشام بن يوسف لان هشام يوسف خالف عبدالرزاق هشام ابن يوسف رواه عن معمر اه عن ابن ابي ذئب عن الزهري مرسل. وهذا هو الصواب - [00:44:27](#)

وابن عبدالرحمة الله قال ان حديث عبادة ابن الصامت في ان الحدود كفارة. اثبت واصح اسناداً. يعني من هذا الحديث اللي هو المنسوب لابي هريرة آآ ابن حجر رحمه الله قوى رواية قوى رواية آآ - [00:44:46](#)

اه رواية معمر بمتابعة ادم بن ابي اياس اول رواية اللي هي اه الرواية بمتابعة ادم بن ابي اياس الاسناد لا يصح اليه يعني بشكل عام لان اكيد بعضكم يبذاكر كتاب فتح الباري فمممكن يظن ان هذا الحديث صحيح. بناء على ان ابن حجر عليه رحمة الله صححه. ليس كذلك - [00:45:02](#)

الامام البخاري انتقد هذا الحديث وضعفه كما جاء في كتاب التاريخ الكبير في المجلد الاول صفحة مائة وثلاثة وخمسين بعد ما ذكر الروايتين رواية عبدالرزاق ورواية هشام ابن يوسف رجع رواية هشام ابن يوسف اللي هي رواها عن اه معمر عن اه - [00:45:25](#)

آآ ابن ابي ذئب عن الزهري من كلامي يعني مرسل وليست وليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما هو حديث مرسل البخاري ضاع في رواية عبدالرزاق وصحح رواية هشام لان هشام اصلاً ثقة ثابت وعبدالرزاق كان احياناً يروي من حفظه فيخطئ - [00:45:45](#)

آ وبشكل عام هذا الحديث روي من طرق اخرى عن ابي هريرة وكل هذه الطرق ضعيفة ولا تثبت. والبيهقي نقل كلام البخاري واقره. فالبيهقي ايضا ضعف هذا الحديث مع ان البيهقي اخذ هذا الحديث عن الحاكم ويعلم تصحيح الحاكم له ولكنه لم يعبأ بتصحيح الحاكم - 00:46:03

آ وهذا يؤكد لك شباب مجموعة فوائد نركز فيها بقى وهذا يهمننا لطلبة الحديث اول شيء يا شباب ان آ العلماء المتقدمين حينما يضاعفون رواية او حينما يتركون رواية هي اصل في الباب فلا بد الا تتعجل في الاستدراك عليهم - 00:46:23
لابد ان تفتش وتبحث وتعلم لماذا تركوها لانهم كانوا حريصين على ذكر الروايات التي هي اساس في كل باب. فالاستدراك عليهم ليس بهذه السهولة التي يفعلها بعض الطلبة واضح؟ واكثر ما استدركه الحاكم - 00:46:42

على البخاري ومسلم من هذا الصنف. الفائدة الثانية ان مجرد صحة الاسناد اللي هو يعني شكل الاسناد ان هو رواه ثقات وكل واحد منهم سمع من الآخر او حتى وجود هذه السلسلة في البخاري او مسلم لا يقتضي ان تكون على شرط البخاري ومسلم. لاحتمال وجود علة كما في هذا الحديث. فهذا الحديث معلول - 00:46:58

آ عبدالرزاق ثقة في معمر ومعمر آ ثقة في في ابن ابي ذئب. يعني من جملة الثقات. وآ مم وكذلك ابن ابي ذئب ثقة في من روى عنه اللي هو المقبوري. لكن المشكلة في هل خولف في ذلك الرواة؟ هل الحديث له علة ام لا؟ وهذا الحديث له علة - 00:47:18
يبقى اذا الشاب ليس مجرد وجود سلسلة موجودة في البخاري تقتضي ان يكون كل الاحاديث التي جاءت من طريق هذه السلسلة ان تكون صحيحة. واضح وهذا يفعله كثير من الناس - 00:47:39

التنبيه المهم ايضا ان تصحيحات ابن حجر عليه رحمة الله آ هي محل بحث يعني ابن حجر ليست تصحيحات كتصحيحات الائمة الكبار يعني تصحيحات الائمة الكبار الذين ذكرت اسمائهم شيء وتصحيحات المتأخرين بشكل عام شيء اخر - 00:47:51
فلا بد ان تنتبه من ذلك. فابن حجر يعني نقل ان هذا الحديث على آ يعني نقل كلام الحاكم وارتضاه وصحح هذا الحديث. واتى له بشواهد متابعات وليس كذلك وكان الصواب ان هو آ يتثبت من آ متابعة ادم ابن ابي اياس. ان هذه المتابعة لا تثبت - 00:48:11
واضح وهو نسب هذا الحديث لمسند احمد ولم اجده في مسند احمد وحتى ذكر المحققون انهم لم يجدوه في مسند احمد ولم يذكر تعليقات الائمة يعني البخاري اعلاه والبيهقي اعلاه وابن عبد البر والبزار كذلك في كلامه والدارقطني. يعني انتقد هذا الحديث فكان ينبغي لابن حجر عليه رحمة الله ان يعتني - 00:48:31

فبذكر كلام هؤلاء الكبار ويقدموا ربما مثلا لم يقف على موضع البخاري عادي. ولكن آ باقي باقي الاقوال ونفس تصحيح الحديث بهذه بهذه الطريقة اللي هو مجرد ظاهر الاسناد هذا لم يكن عليه الائمة المتقدمون. والاهم من ذلك ان هذا الحديث واضح جدا - 00:48:54

النكار فيه يعني هذا الحديث واضح النكارة فيه ان هو منكر من جهة المتن هذا الحديث مثله كالتالي يا شباب. ما ادري تبع آ العينا كان آ ام لا. وما ادري ذو القرنين آ نبيا كان ام لا وما ادري - 00:49:14
الحدود كفارة لاهلها ام لا؟ يعني عندك حديث صحيح حديث عبادة ابن الصامت تلقاه العلماء بالقبول وهو منتشر كان ينبغي ان ترد به هذا الحديث وهذه هي الفائدة الاخيرة شاب عندنا وهي ان من اخص - 00:49:30

ما اه يرد اه ما يرد به الحديث مخالفته للاحاديث الصحيحة. وهذا شباب مثال واحد فقط لتعقبات آ المتأخرين على الائمة المتقدمين. وهذا كثير يفعله طلبة العلم والمحققون الان ان هو يستدرك على كلام الائمة بمجرد النظر في ظاهر الاسناد - 00:49:44
واضح وهذا يعني الشيخ طارق عوض الله شيخي عمل كتاب جميل جدا اللي هو الارشادات في آ تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات. ذكر فيه جملة من اخطاء المحققين المعاصرين في تقوية الحديث بمجرد مجيئه من اكثر من طريق. وارجو ان يضاف له هذا الحديث - 00:50:08

اه لانه مثال جيد جدا على ما يستدرك على الشيخين او ما يصحح بينما يكون له علة طيب آ احنا اتفقنا يا شباب ان كلمة فعوقب به آ فعاقب به يعني آ تدل على يعني او يخص بها ما له عقوبة. اللي هو السرقة القطع - 00:50:26

والجلد والرجم للزنا على اختلاف الاحوال. في رأيي ان كلمة فعوقب به اعم من مجرد في رأيي انها اعم من مجرد الحد. والانسان يعاقب بذنوبه في الدنيا. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:50:46](#)
هل مجرد اقامة الحد كفارة ولا يجب ان يتوب منها حتى يكفر له هذا الذنب الاقرب كما جاء في الحديث انها كفارة. واشترط بعض المتأخرين التوبة مع مع اقامة الحد بشكل - [00:51:08](#)

عام التوبة واجبة لكن الواضح من هذا الحديث ان الحد يكون كفارة طبعاً هنا في بحث طويل جدا في الرد على الخوارج والمعتزلة الذين قالوا ان اي انسان ارتكب كبيرة لابد ان آآ يعاقب بها - [00:51:23](#)
وهذا ليس صواباً لان الله سبحانه وتعالى قد يغفر يعني في حاجة اسمها موانع انفاذ الوعيد. يعني انسان فعل معصية لكن هذه المعصية لم يتب منها فقد لا يعني سؤال هل الانسان الذي ارتكب معصية يجب ان يعاقب بها؟ لا الاحتمال ان يغفر الله له ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:51:40](#)

يوفر ما دون ذلك لمن يشاء. وكذلك التوبة آآ التوبة يغفر الله بها والاستغفار والحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات والمصائب. كذلك ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب الى اخر الحديث حتى - [00:52:00](#)
كوكا يشاكها الا حط بها من خطاياها. وكذلك فتنة القبر كما جعلها بعض العلماء مما يكفر به السيئات. فبشكل عام آآ هذا امر مهم ينبغي ان يعلمه الطالب ان البخاري هنا يرد على آآ من - [00:52:13](#)

آآ اول شيء يرد على المرجئة الذين هونوا من امر آآ الذنوب. كثير من المرجئة يهون من امر الذنوب. وثانياً يرد على من زعم ان من كبيرة خرج من الدين او هو في منزلة بين المنزلتين في الدنيا وفي الآخرة يكون مخلداً في العذاب. وبعضهم قال ان الحسنات آآ - [00:52:30](#)

تذهب الصغائر لكنها لا يمكن ان تذهب الكبائر. وجعلوا الكبائر كالشرك لا يكفر الا بالتوبة. وهذا ايضا ليس دقيقاً والصواب ان العمل الصالح قد تكفر به الكبائر. قد تكفر به الكبائر - [00:52:50](#)

واستدلوا في ذلك بقول الله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم وهذا ليس فيه هذا المعنى واستدلوا بحديث مثلاً ما اجتنب الكبائر. هذا فيه ان اجتناب الكبائر سبب في تكفير الصغائر. لكن ليس فيه ان الكبائر - [00:53:09](#)
لا تكفر الا بالتوبة. بالعكس جاءت آيات آآ يعني احاديث تثبت آآ ان كان ذلك كما في الحديث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - [00:53:25](#)

او مثلاً واحاديث آآ وان زنى وان سرق. آآ او حديث مثلاً آآ بدر حديث حاطب بن ابي بلتعنة ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:53:38](#)

اه لا شك ان الذي فعله حاطب وكبيرة وليس صغيرة ولو كانت صغيرة لما كان له ميزة بان يكون شهوده بدراً سبباً في تكفيره والا فالحسنات عامة الحسنات تفعل ذلك. فما هي الخصيصة يعني؟ فالذي فعله حاطب اما ان يكون شركاً فهذا لا لا تكفره الحسنات - [00:53:50](#)

واما ان يكون صغيراً فلا ميزة له عن غيره. واما ان يكون كبيراً فيكون هذا الحديث شاهداً على ان العمل الصالح قد لاحظ ان احنا نقول قد تكفر به لم نقل ان العمل الصالح يجب ان يكفر الكبيرة. لأ. وفي بعض الناس يستشهد بحديث البغي التي سقت كلباً فغفر الله لها. فبشكل عام - [00:54:09](#)

الحسنات يذهبن السيئات. عندنا قدر محكم يا شباب ما هو ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالله لا يغفر الشرك الا بالتوبة. واضح؟ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه المغفرة - [00:54:30](#)

الفرق قد تكون تفضلاً من الله قد تكون بتوبة قد تكون باستغفار قد تكون بالحسنات بقدر ما يقوم بعمل العبد وكذلك في الحديث لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص اما علمت ان الهجرة تجب ما قبلها؟ الى غير ذلك. وهناك ادلة آآ كثيرة جداً تشهد على ذلك - [00:54:45](#)

ولكن بشكل عام شباب هذا الكلام ليس المراد منه التهوين من امر الذنوب ابدا. بالعكس هذا يؤكد عقوبة آآ او اعظم شأن الذنوب في الاسلام. ولكن مع ذلك اه كما انت مثلا تقول لانسان ان هذه الزجاجة فيها سم - [00:55:04](#)

فلا تتناوله ثم لكن اذا اخطأت وتناولته فهذا ترياق لهذا السم. فانت لا تشجعه على ان يشرب السم بناء على وجود الترياق لا وانما وانما لا تغلق له الباب. فالله سبحانه وتعالى نهانا عن الذنوب وعظم امرها ولكنه مع ذلك لم - [00:55:25](#)

لم يعني آآ اقصد فتح لنا باب التوبة وباب الرجوع اليه. فهذا امر مهم جدا يا شباب آآ طبعا هذا الحديث فيه فوائد كثيرة جدا يعني منها رحمة الله تبارك وتعالى بخلقه ومنها - [00:55:44](#)

آآ ومنها الرد على الخوارج ومنها الرد على المرجئة ومنها كذلك ان الانسان يستر نفسه ويستتر المؤمنين اه ومنها كذلك المبادرة الى التوبة والاستغفار. والله يا شباب يعني انا كنت اقول لكثير من من الشباب الذين عندهم استهانة بالذنوب يقولون احنا ايه المشكلة - [00:56:00](#)

يعني نعصي الله ونستغفر قلت له لا المشكلة ليست في ذلك المشكلة انك انت قد تعاقب بهذا الذنب وكثير من الناس يشوف ربنا قال فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وكذلك في الاية الاخرى - [00:56:19](#)

يعني آآ قال لو نشاء اصبناهم بذنوبهم. وفي الاية الاخرى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. فالانسان لا يتهاون ابدا يا شباب مع الذنوب. الانسان قد يذنب ذنبا يحرم به العلم. يحرم به العمل يحرم به الطاعة. كنت جالسا مع احد من احبهم. قال والله - [00:56:35](#)

والله اني حرمت عملا صالحا كان سهلا علي جدا بذنب فعلته وتساهلت فيه. فالانسان منا وان علم مغفرة الله لكن الله سبحانه وتعالى يغفر الذنب ويأخذ كذلك بالذنب. ينبه هنا على ان - [00:56:55](#)

آآ في رواية السنابحي آآ فيها زيادة واللي هي ولا ولا ننتهب والنهبة اللي هي الاخذ من الغنيمة. يعني مما عاهد النبي صلى الله عليه وسلم عليه الانصار هو آآ الا ينتهبوا والنهبة اللي هي الاخذ من الغنيمة يعني اللي هي الغنيمة بعد القتال. سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى بيان ذلك في موضعه - [00:57:10](#)

طيب آآ احد من الشباب يقرأ ما شاء الله احنا عندنا معنا بعض الشباب بيتكرروا ونحاول يعني ننوع بينهم يمكن حازم لم يقرأ. تفضل يا حازم اتفضل يا حازم معنا حازم معنا - [00:57:30](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ممكن اقرأ؟ اه اتفضل باب من الدين الفرار من الفتن. قال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن - [00:58:25](#)

لابي صعصع عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر. يفر بدينه من - [00:58:42](#)

نعوذ بالله من الفتن. بداية آآ احب ان انبه على ان الحديث الحديث السابق آآ يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامور وفيه معنى ايضا ان هؤلاء الانصار لم يكونوا كالمنافقين لان كان ممن اه في اهل المدينة كان هناك منافقون وهم الذين اه - [00:59:02](#)

سننفر اه في احد اه او مثلا خذلوا النبي صلى الله عليه وسلم في احد والخنق وفي حادثة الافك ايضا فهذا كأنه اشارة من البخاري ان هؤلاء الانصار وفوا بما عاهدوا عليه الله ورسوله - [00:59:23](#)

طيب هذا باب من الدين الفرار من الفتن. نلاحظ ان هو يتكلم هنا عن الايمان. فلماذا ذكر الدين لان الدين هو الايمان. يعني الدين الهدى التقوى الاسلام الايمان كل هذا بنفس المعنى - [00:59:42](#)

يعني ولكن اذا جاء في نص واحد يكون بينهما فروق. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى هو نفسه دين الحق وهو الاسلام وهو الايمان وهو التقوى. كل هذا بمعنى ولكن اذا جاءت هذه الالفاظ في لفظ في نص واحد او في سياق - [00:59:58](#)

واحد يكون لكل منها دلالة خاصة آآ في هذا الباب آآ كما قلنا باب من الدين الفرار من الفتن هذا ايضا تعداد لشعب الايمان. يعني البخاري رحمه الله يبين لك شعب الايمان ان من شعب الايمان او من الدين ان تفر من الفتن - [01:00:15](#)

طبعا هذا ليس باطلاق. يعني ليس معنى ليس كل فتنة. لان هناك فتنة يختلط فيها الحق بالباطل. فهذه هي التي يجب ان تعتزلها او يستحب ان تعتزلها. لكن الفتنة التي يكون الحق فيها واضحا. يعني ليس كل ما سمي فتنة يجب ان تفر منه وان تعتزله. وانما هذا في - [01:00:37](#)

الفتن التي يختلط فيها الحق والباطل وسيأتي ان شاء الله عندنا كتاب خاص بباب الفتن. يعني كتاب خاص بالفتن آآ قوله طبعا لما قال باب من الدين الفرار من الفتن هو يؤسس لهذا المعنى يعدد عددا من شعب الايمان. قال حدثنا عبدالله بن مسلمة - [01:00:58](#) عبدالله بن مسلمة القعني احد الثقات الحفاظ وهو ممن آآ رووا الموطأ عن مالك ومن كبار الرواة عن مالك ابنه هنا عن ان في قصة مشهورة جدا عنه آآ في في توبته آآ ان هو كان آآ هو حدث عن شعبة حديثا واحدا اللي هو ان لم تستحي فاصنع ما شئت - [01:01:17](#)

وموجود عند البخاري من رواية القعني عن شعبة. روي بقى في قصة يعني ان هو كان آآ شعبة يقضي حاجته. وبعد كده هجم عليه القعني واراد ان يحدثه فقال آآ شعبة ان لم روى له هذا الحديث ان لم تستحي فاصنع ما شئت. ورويت قصة اخرى - [01:01:36](#) اللي هي ان هو هدد شعبة بالسكين وقال ان لم تحدثني يعني ساقتلك او نحو ذلك. وهذه القصة وان كانت مشهورة ورواها ابن قدامة في كتابه باب التوايين لكن الاقرب انها لا تصح. وانكرها الذهبي رحمه الله. انكر القصة الاخرى اللي هي خاصة بان هو كان يقضي حاجته وازعجه - [01:01:55](#)

واه ردها الذهبي والاقرب والله اعلم انها لا تثبت والسبب في قلة رواية القعني عن شعبة ليس هذا الامر وانما هو لقي شعبة في اخر عمر شعبة. لان القعني ليس كبيرا في السن وبالنسبة لتلاميذ - [01:02:15](#) شعبة يعني من الصغار سنا وان كان هو ثقة بشكل عام فاحببت ان ابنه فقط لاني كثير من الناس يستعمل هذه القصة من باب التوبة ونشوف يعني كان قلقنا بهذا انسان قاطع طريق او كان مثلا فاسدا - [01:02:31](#) ثم بعد ذلك صار صالحا والمشهور عن القعني في سيرته ان هو كان من العباد يعني لا اعلم ان هو كان عنده فترة من من زمنه كان آآ اه على هذه على هذه الصفة والله اعلم - [01:02:45](#)

طيب قال عن عبدالله بن مسلمة عن مالك طبعا مالك بن انس صاحب الموطأ قال عن عبدالرحمن بن عبدالله بن ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة آآ طبعا ده هو الانصاري عن ابيه اللي هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث - [01:02:59](#) عن ابي سعيد الخدري انه قال اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال. في رواية ان يكون لا خير او ان يكون خير. وطبعا بناء عليها بيتغير كلمة غنم - [01:03:14](#) آآ يعني غنما او غنما اكيد معروفة ان شاء الله فهنا هذا الحديث خرجه آآ البخاري ايضا في كتاب علامات النبوة لانه من باب الاخبار. يعني كل ما النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر غيب ويحصل - [01:03:30](#) آآ البخاري يدخله في هذا الباب وكذلك روي في باب الجهاد والسير لانه فيه يعني روي ببعض الالفاظ لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله - [01:03:43](#) آآ قالوا ثم من؟ وفي آآ قالوا ثم من؟ قال مؤمن في شعب في شعب من آآ او في شعب من الشعاب. آآ يتقي الله ويدع الناس من شره. هذا ايضا في كتاب الجهاد والسير - [01:03:57](#)

وروي بروايات اخرى كثيرة من رواية الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد في رواية يأتي على الناس زمان تكون الغنم خير مال المسلم آآ وفي رواية آآ ان هي آآ بدون ترتيب. يعني آآ مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل - [01:04:11](#) آآ في في شعب من الشعاب. المهم ان هذا الحديث مهم جدا يا شباب ان وانت بتدرس الحديث انك انت تجمع طرقه والفاظه لاكثر من سبب اول سبب ان الرواة كثير منهم يروي الرواية بالمعنى. وكثيرا ما يكون بينهم اختلافات مؤثرة وكثير من الروايات يفسر بعضها بعضا. فجمع طرق الحديث والتثبت من الحديث واستخلاص المعاني الجامعة من الحديث هذا مقدمة طبعا آآ هو قال آآ يوشك في الحديث جمع طرق الحديث والتثبت من الحديث واستخلاص المعاني الجامعة من الحديث هذا مقدمة طبعا آآ هو قال آآ يوشك

ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها آآ يتبع بها شعث الجبال - [01:04:52](#)

الشعف اللي هو رؤوس الجبال يعني ومواقع القطر اللي هي التي يستقر فيها الماء اللي هي بطون الاودية قال يفر بدينه يعني بسبب دينه يعني انه فر بسبب دينه اه بعض الناس استشكل دخول هذا الحديث في باب الايمان لكنه واضح ان هو قالوا ان هو هذا مجرد صيانة للايمان - [01:05:11](#)

وليس من الايمان وهذا ليس صحيحا بل كل ما يفعله المؤمن مما يعينه على دينه هو من الايمان والنبي صلى الله عليه وسلم جعل ذلك من الدين يفر بدينه من الفتن هذا عمل صالح ولا ولا يفر العبد - [01:05:36](#)

اه بدينه اه ولا يفر بالعبد بدينه من الفتن الا لايمان في قلبه. وهذا الفرار حركة وعمل. فهذا يؤكد اه دخول العمل في الايمان سيأتي ان شاء الله هذا الكتاب في مناقب اه في المناقب في علامات النبوة وكتاب الجهاد والسير. ويأتي طبعا في كتاب الفتنة وهو اليق موضع به. ويأتي في بدء الخلق ويأتي في كتاب - [01:05:52](#)

والجميل ان في كتاب الرقاق وهذا يبين لك فقه البخاري انه لم يجعل هذا الباب كما آآ استنبط منه بعض المتأخرين اللي هي استحباب العزلة لا لم يقل ذلك. قال العزلة راحة من خلطاء السوء. يعني لم يجعل ذلك مندوبا اليه. الاصل في المؤمن ليس ان يكون منعزلا على الناس. الاصل في - [01:06:14](#)

ان يخالط الناس وان يتواصى بالحق والصبر وان يقوم بحق اهله وماله. ولكن تشرع له العزلة عند الحاجة وعلى قدر الحاجة وليس اعتزال الفتنة لازما بان يذهب الى شعب من من شعب الجبال. بالعكس او شعف الجبال ومواقع القطر لا يلزم - [01:06:36](#)

او يدخل في شعب من الشعاب لا يلزم ممكن الانسان يكون في وسط الجبل ويكون مفتونا. وممكن الانسان يكون في قلب الفتنة ويقوم فيها بالحق وينصر الحق ويبين للناس فاستحباب لو واحد اخذ من هذا الحديث استحباب العزلة مطلقا فهذا خطأ. ولو اخذ آآ منها ايضا استحباب الفرار آآ - [01:06:56](#)

من كل فتنة هذا ليس صحيحا. وانما في الفتنة التي يلتبس فيها الحق بالباطل ولذلك كان تبويب البخاري رحمه الله يعني حكيما جدا العزلة راحة من خلطاء السوء. وهذا يأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:07:16](#)

آآ يبقى علاقة هذا الحديث بكتاب الايمان انه ذكر شيئا من الدين وهو فيه آآ قول وعمل فيه شيء في القلب وهو حب الدين وايثار الدين وفيه كذلك الفرار وهو عمل صالح - [01:07:32](#)

آآ طيب اه ندخل في الحديث الذي بعده آآ اسف يمكن نواف تفضل يا نواف بسم الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى - [01:07:47](#)

ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال - [01:08:21](#)

بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغفر حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. بارك الله فيك. طبعا هذا الباب هذا - [01:08:41](#)

باب نلاحظ ان البخاري بوبه آآ بنفس لفظ الحديث او بجزء من لفظ الحديث وقلنا انه يفعل ذلك كثيرا ليمرر وجه الشاهد من هذا الحديث واضح جدا ان هذا الحديث فيه بيان العمل - [01:09:01](#)

آآ اقصد بيان العلم انا اعلمكم والعلم في العلم المحمود في الشريعة ليس له الا معنى واحد. العلم الذي يتبعه العمل. ليست مجرد المعرفة في الشريعة حمودة وذكر المعرفة في في مواضع في مواضع نهى انها لم يعمل بها - [01:09:16](#)

آآ يعني ذكرت في مواضع كثيرة وان وذكر في موضع اخر ان المعرفة يتبعها عمل تفيض اعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق تبين ان مجرد المعرفة من الحق لابد ان يتبعها عمل. لذلك مثلا قال الله سبحانه وتعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم في اليهود -

[01:09:37](#)

آآ او في اهل الكتاب الذين يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبعوه. او كذلك يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وفي الحديث ان

الله يعرف عبده نعمه ثم يقول ماذا عملت فيها. فلذلك - [01:09:57](#)

آآ اللفظ الشائع في القرآن هو العلم وليس المعرفة فتعبير بعض الناس بان بان الايمان هو المعرفة في رأي ليس دقيقا. والادق انه علم والمعرفة آآ ربما يكون يعني يعني تتطابق مع العلم في بعض الامور لكن لفظ العلم اصح. ولفظ العارف - [01:10:10](#)
لا هو من الالفاظ المحدثه ان هو يوصف مثلا الانسان العابد او الانسان المتقي بانه العارف بالله. لا اعلم نصا لا في القرآن ولا في السنة ولا في كلام مرحبا ولا في كلام الائمة - [01:10:32](#)

الكبار يصف آآ اهل العبادة واهل ولاية الله بانه العارف بالله. وانما هو لفظ لفظ صوفي وانتشر وانتقل الى بعض آآ اهل اهل السنة وانتشر بينهم. والاصح هو لفظ العلم - [01:10:45](#)

طيب هو قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله. اقتصر على هذا ليبين معنا في العلم. قال وان المعرفة فعل القلب يعني المعرفة احنا عندنا القلب يا شباب فيه امران فيه علم او تصديق وايمان وفيه عمل. يعني فيه مثلا انك تعلم آآ ان الله تبارك وتعالى اله - [01:10:59](#)

واحد انه آآ الرب اله الناس ملك الناس. وان تعلم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وان تعلم الملائكة الى غير ذلك وفيه كذلك العمل حب الله والاخلاص والصدق آآ الرجاء والتوكل على الله وحب المؤمنين ففيه علم وعمل. البخاري هنا قال وان المعرفة - [01:11:19](#)
فعل القلب فالبخاري جعل المعرفة فعل. جعلها فعلا. يعني جعل للقلب فعلا يعني في في تعبيره هنا بان المعرفة فعل بعض اهل العلم الذين شرحوا هذا الحديث قالوا ان هو يقصد ان العلم هو ان العلم عمل - [01:11:39](#)

وان المعرفة هي فعل للتنبيه على اه ان المعرفة ليست مجرد معلومة وانما هي اتباع. انا في رأيي ان الاولى انه كان ينسب الى القلب امرين. ينسب اليه العلم وينسب اليه العمل. ولكن الله اعلم بمراحده. لكن استدلاله رحمه الله بعد ذلك - [01:12:02](#)

قالوا ان المعرفة فعل القلب واستدل بهذه الاية اللي هي ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم كسب القلب. والاية اساسا نزلت في في الايمان لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - [01:12:22](#)

وهذا اللغو اللي هو اختلف فيه يعني. على اقوال كثيرة ان هو مثلا انسان يحلف على شيء ثم يتبين آآ انه بخلافه. او مثلا يسبق على لساني لا والله او آآ بلى والله او مثلا يحلف في حال الغضب او الحلف على ما نهى الله عنه اختلف يعني كثير في هذا - [01:12:39](#)
المهم ان كلمة بما ولك يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم يعني فيه تعمد او فيه قصد ويدخل فيه من حلف على شيء كذبا. يعني هو ذاك لهذا الامر ولكنه متعمد للكذب. او انه عقد يمينا. يعني ليست لغوا. يعني انه عقد يمين - [01:12:58](#)

فالله سبحانه وتعالى لا يؤاخذك بذلك الا حتى يحنث فالمقصود ما ما كسبت قلوبكم يعني ما قصدته وما عزمته عليه على علم ومعرفة. يعني كانت تريده. فوجه استدلال البخاري رحمه الله واضح جدا - [01:13:14](#)

ان القلب له عمل. وان القلب له كسب. وهذا ايضا في الايمان مهم جدا. ان القلب له عمل وله قصد وله ارادة ان مجرد علم وان وان مجرد علم المؤمن مجرد علم المؤمن بدون آآ عمل او بدون اتباع هذا ليس ايمانا محمودا. هذا ليس ايمانا محمودا - [01:13:29](#)

طيب آآ قال وطبعا هذا يرد فيه على الكرامية يعني هذا يبطل قول الكرامية اللي هم اتباع محمد ابن كرام السجستاني وهو متوفى سنة مائتين وخمسة وخمسين آآ لهم بدع كثيرة جدا الكرامية في اسماء الله وافعاله وغير ذلك. ولكن زعموا ان الايمان هو التصديق في الظاهر. ولذلك سمو المنافق مؤمنا وان كانوا قالوا في - [01:13:55](#)

الاخيرة ان هو يعذب وهذا وهذا ابطله ايضا الطبري. ابطل هذا المذهب الطبري في عند قول الله تبارك وتعالى من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. ولكنه لم يسمهم لم يسمي الكرامي وانما قال الجهمية. والشهرستاني نقل مقال - [01:14:16](#)
قالت هؤلاء ان هم يقولون ان المنافقين في الدنيا آآ مؤمنون. يعني صحيح الايمان ولكن في الآخرة معرضون للعذاب. وهذا آآ قول باطل. المهم ان ان تعرف ان هذا القول ينقض هذه البدعة التي تدعي ان الايمان هو مجرد القتل - [01:14:33](#)

قول الظاهر وهذا ليس صحيحا الشاهد من هذا العنوان يا شباب بداية آآ اللي هو ان الايمان فيه آآ علم القلب وكذلك هذا الباب فيه رد على الكرامية وفيه ان المعرفة فعل - [01:14:48](#)

وليست آآ مجرد علما مجردا. وليست مجرد علم مجرد. وانما هو علم وعمل الحافظ ابن حجر رحمه الله اثار هنا مسألة بعلم ان كثيرا منكم يقرأ شراء الشرح من الفتح الباري فاريد ان انبه عليها - [01:15:02](#)

ونقل نقل هذه المسألة عن الجويني رحمه الله وهي مسألة وجوب معرفة الله. وذكر اختلافهم في ان اول واجب على العبد هو معرفة الله تبارك وتعالى وهل اول واجب هو النظر او القصد الى النظر او الشك؟ آآ هذه المسألة مسألة محدثة ومسألة مبتدعة - [01:15:19](#) لم يكن عليه اهل السنة ولم يدل عليها لا كتاب ولا حديث وان كان ابن حجر رحمه الله بعد ذلك يعني رد هذه المسألة بدليل الفطرة لكنه واضح انه كان ينقل قول الاشاعرة. يعني واضح في كتب الايمان الخاصة بالايمان واسماء الله وافعاله ان ابن حجر ينقل اقوال الاشاعرة مرتضية - [01:15:39](#)

ام باكثرها وآآ باختصار يا شباب انا لا اريد ان اطيل في هذه المسألة ولكن لان بعضكم سيقرا الكتاب فلا بد ان يعرف آآ خلاصة القول الصواب فيها. اول امر من - [01:15:58](#)

الله لعباده واول واجب هو ما امرت به الرسل. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا اول امر. اول ما يجب على الانسان قوى الشهاداتان وبعد ذلك يعني يدخل في الفرائض ليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم كذا وكذا - [01:16:09](#)

والايات على ذلك كثيرة جدا ولكن المتكلمين عموما اللي هم المعتزلة ثم الاشاعرة لم يؤسسوا اقوالهم في ابواب الايمان واسماء الله والقدر وغير ذلك على الايات والاحاديث. وانما اسسوها على قواعد منطقية او قواعد كلامية - [01:16:31](#) ثم حاولوا ان يلتمسوا من الدالة ما يدل عليها. وليس عندهم دليل واحد يشهد لبدعة من بدعهم وجاءوا في الايات او الاحاديث التي تخالف بدعاهم اما انهم ردوا الاحاديث بحجة انها ليست متواترة. او اولوا الايات وصرفوها عن معناها. فاما انهم يحملون -

[01:16:48](#)

دلالات الآيات على غير معناها ليستدلوا بها او ليحملوها على غير معناها حتى لا يعارضون بها. وهذا مشهور جدا في مقالاتهم وليس هذا موضع التفصيل فيه والمشكلة ان غاية ما يفعله هؤلاء هي مجرد اثبات الرب او اثبات الخالق او اثبات وجود الله. وهي امور فطرية اساسا الرسل جاءوا يقولوا الناس - [01:17:06](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فالناس كانوا يعرفون الله وكانوا يعبدونه ولكن يشركون في عبادته. فهؤلاء جعلوا كل حياتهم في اثبات وجود الله وبعد ذلك الكلام عن معاني الرب وعن معرفة الله وهذه امور فطرية. قد يحتاج بعض الناس الى ان يستدل على آآ وجود الله او على - [01:17:26](#)

الايمان بالله قد ولكن هذا ليس هو الاصل. وبشكل عام هذه المسألة اصلا مسألة اعتزالية عند المعتزلة. ليه يا شباب؟ لان المعتزلة يرون ان الله ليس له نعمة خص بها المؤمنين يرون ان الله اعطى المؤمن ما يعطيه للكافر ولكن المؤمن باجتهاده وتعبه وصل الى الايمان - [01:17:48](#)

فلذلك انكروا اصل الفطرة وقالوا ان المؤمن هو اللي محتاج او الانسان محتاج يوصل للحق فمن هنا قالوا بوجوب النظر وكفروا من من يقلد في الايمان واحد يعني لم لم يبحث ولم يستدل - [01:18:09](#)

فبالتالي هو ليس مؤمنا لابد ان يصل الى ذلك. لان اصلا فكرة علم الكلام يا شباب هي الاحتجاج للعقائد بالعقل. هذا عندهم يعني فبالتالي هو يقول لك لازم نتعب. والا لو كان ربنا يعطي بعض الناس الايمان ويهبه الايمان ويضل الاخرين بهذا ظلم. وهذا ليس عدلا - [01:18:28](#)

فاهم؟ هذا كلام وقولهم هذا باطل بل ان الله سبحانه وتعالى آآ يعني عدل ويقيم الموازين القسط ولا يظلم الناس شيئا ولكنه سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده ويتفضل - [01:18:48](#)

يتفضل على عباده كما قال واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. وكذلك قال الله تبارك وتعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره والاسلام وفي الاية ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وفي الاية كتب في قلوبهم الايمان. وفي الاية يهدي

من يشاء الى صراط مستقيم - 01:19:04

تقديم فالله سبحانه وتعالى يعني هدى الانسان النجدين وارسل الرسل وآ اقام الحجة لكنه تفضل على المؤمن بالايمان لكن هؤلاء لا المشكلة عندهم انهم ينفون ذلك. ينفون ان يكون الله خص المؤمنين بنعمة - 01:19:24

وللاسف هذه المقالة بقيت عند الاشعري. يعني الاشعري كان معتزليا اه لمدة اربعين سنة تقريبا من عمره وكان تلميذا لابي علي الجبائي. فانا لا اريد ان ادخلكم في هذه التفاصيل ولكن اعرف ان بعضكم يقرأ ولازم يفهم هذه المسألة - 01:19:41

وانا كنت احب ان ندرس هذا الكتاب دون الكلام عن المقالات اصلا. ولكن لكون البخاري يقصد الرد على المقالات ولكون هذه المقالات قد توجد في كتاب ابن حجر رحمه الله فلا بد ان ننبه عليها - 01:19:57

آ فهذه المسألة بقيت آ عند آ الاشعري كما قال ابو جعفر السمانى نقل ذلك ابن حجر آ ونقله قبله آ آ ابن ابن تيمية في كتاب ذرء التعارض ان القول بوجوب النظر هي بقية بقيت في الاشاعرة من مذهب المعتزلة - 01:20:12

وهي اساسا لا ترد على اصل المعتزل الاشاعرة هي عكس كلام الاشاعرة خالص. لان الاشاعرة اصلا يميلون الى الجبر لا اريد ان اتوسع معكم في ذلك المهم انك انت تعرف ان هذه المسألة بشكل عام هي مسألة خطأ اللي هي القول بوجوب النظر وانه اول واجب -

01:20:31

فلا هو اول واجب ولا هو واجب على كل حال وانما الله سبحانه وتعالى امر آ به امرا آ مشروعا قل سيروا في الارض فانظروا او غير ذلك ان الانسان يطلب الادلة سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. لكن لا يجعل ذلك اول امر ولا يجعل الايمان لا يتم الا به. واضح - 01:20:48

في مسألة مبتدعة والاصل الذي بنيت عليه اصلا اصل اعتزالي مبتدع. وهو نفي ان يكون الله خص المؤمن بنعمة ميزه بها عن الكافر. وهذا قول باطل انا لا اعرف كيف قال هؤلاء هذه المقالة - 01:21:08

يعني كيف تجرأ هؤلاء على ان يقولوا هذه المقالة؟ وطبعا هم ينفون خلق الله لافعال العباد ومشينة الله لافعال العباد. كل ذلك لان اصوله مبتدأ لم يعتمدوا فيها على كتاب او سنة - 01:21:22

اه طيب وعموما رحم الله ابن حجر رحمة واسعة وهذه الانتقادات يا شباب يعني التي اذكرها عن ابن حجر او غيره يعني انتم لا شك عاقلون تعرفون مورد هذا آ ابن حجر رحمه الله من اكثر من ادعو لهم واحبهم وانتفع منهم وفي هذا الشرح استفدت منه كثيرا ولكن ينبغي ان ننبه على ذلك - 01:21:37

اه لان بعض الشباب يحمله انتقان ابن حجر لكثير من المسائل ان يقبل منه هذه الامور. وابن حجر لم يبدو لي في في الكتب في في هذا الكتاب انه يتحرى مذهب السلف. فهو كثيرا آ لا ينقل مذهب السلف صحيحا. حتى مثلا لما قال ان الايمان هو التصديق وغيره من المواضع - 01:21:56

كذلك لا يدعم كلامه بكلام السلف وانما ينقل عن الباقلان عن الجوين او عن غير هؤلاء فلذلك لابد ان تنتبه لهذا شباب كتب آ امور الايمان. عندنا كتب السنة. انت يكفي انك انت تقرأ - 01:22:16

هذه هذه المعلومات او هذه الابواب من البخاري ومسلم ومن ابن ماجة ومن ابي داود ومن كتب الايمان كتاب الايمان مثلا لابن ايه؟ لابن لابي شيبة او الايمان لابي عبيد. فهذه الكتب يا شباب. وكذلك من المتأخرين ابن تيمية رحمه الله يحرر كلام اهل السنة ويحاول ان يبين - 01:22:30

المقالات المخالفة فلذلك يا شباب يعني انتبهوا لهذا الامر. رحم الله ابن حجر رحمة واسعة آ هذا الحديث بقى يا شباب آ قال حدثنا محمد بن سلام اللي هو البيكندي قال اخبرنا عبده بن عبده بن سليمان الكوفي - 01:22:50

ومن جملة الثقات عن هشام بن عروة لكن انكر عليه بعض ما خالف فيه الثقات. طبعا هو يروي هذا الحديث عن هشام ابن عروة لكنه بالجملة ثقة ثابتة. اللي هو - 01:23:06

ابن سليمان جاء في بعض الروايات طبعا عن هشام هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم. في روايات يا شباب - [01:23:16](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال بما يطبقون قالوا واضح فكلمة اذا امرهم امرهم هذه هي جواب لذا لكن
لو في بعض الروايات ليس موجود فيها امرهم الا مرة واحدة. واضح؟ ففيه خلاف طبعاً بينهم. المعنى العام للفظ الاول ان النبي صلى
الله عليه وسلم - [01:23:31](#)

اذا امرهم بامر يطبقونه آ قالوا نحن لسنا كهيتك طيب الامر واللفظ الثاني كان اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطبقون واضح
يعني آ ان يكون هذا عاماً في الشريعة انه دوماً يأمرهم بذلك وهو لا شك هذا صحيح وهذا صحيح - [01:23:53](#)
آ وفي رواية طبعاً اذا امر الناس بالشئ قالوا كذا اه في هذا الحديث وما قالوا قالوا نحن لسنا كهيتك. طبعاً اذا امرهم امرهم من
الاعمال بما يطبقون. الله سبحانه وتعالى لا يكلف نفساً الا وسعها. ولا يكلف نفساً الا ما - [01:24:14](#)
آ تطبيقه ومقال لسنا كهيتك واضح ان هذا قول لسنا كهيتك الشباب هذا لا يمكن ان يكون قاله كبار الصحابة. كبار الصحابة لم تصدر
عنهم هذه المراجعات. كبار الصحابة اذا - [01:24:30](#)

فاذا راجعوا النبي صلى الله عليه وسلم او سأله او استفسروا يذكر باسمائهم كما في حديث ابي بكر مثلاً هل آ على احد من ضرورة
آ ان يدخل من كل الابواب هل من ضرورة؟ ان يدخل من كل الابواب؟ او هل احد يدخل من كل الابواب كما في حديث يدخل آ باب
الريان وابواب الجنة يعني - [01:24:45](#)

وغير ذلك مثلاً في صلح حديبية ذكر ان عمر هو راجع النبي صلى الله عليه وسلم لكن في رأيي ان هذه المراجعات شاب كانت تأتي
من الصحابة الذين لم يكن عندهم علم الصحابة الكبار. لان هذه الاسئلة يا شباب - [01:25:06](#)
يعني اسئلة لو كان لو كان الكلام لا يبين الا بها لبينها النبي صلى الله عليه وسلم. هي لا تحتاج بيانا اصلاً ان هم يظنوا ان النبي صلى
الله عليه وسلم امرهم بامر يناسبهم اما هو فله حال خاص. الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل الاسلام هو مأمور ومنهي به -
[01:25:21](#)

شريعة الاسلام واضح فان هم يقولون نحن لسنا كهيتك هذه المراجعة لا اظن انها تأتي ابداً من احد من كبار الصحابة. وبالفعل انا
تتبع هذه الروايات آ وجدت ان هذا آ مرتبط بالحديث الذي جاء ثلاثة نفر وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادته فعملوا انه
يقوم وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء - [01:25:39](#)

هناك روايات اخرى سيأتي التنبيه عليها ان شاء الله. المهم ان كلمة لسنا كهيتك لماذا؟ قالوا يعني نحن عندنا ذنوب وانت درجتك
عالية وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فنحن لسنا كهيتك نحن نريد ان تعلق درجتنا ولم يغفر لنا ذنوبنا - [01:26:02](#)
واضح فهذا هو المعنى العام آ في هذا الحديث لو احنا تتبعنا الروايات يا شباب يعني نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هم
قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله - [01:26:21](#)

آ ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. هل هذه المقدمة صحيحة يا شباب؟ انهم ليسوا كالنبي صلى الله عليه وسلم. وانه قد
غفر له ما تقدم من ذنبه وهم لا. هذه المقدمة الصحيحة مائة بالمائة. نعم هم ليس احد من المؤمنين كرسول الله صلى الله عليه وسلم.
وليس احد من - [01:26:35](#)

من المسلمين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما حصل النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هل هذه المقدمة هل ما بني على هذه
المقدمة صحيح؟ الجواب لا ليس - [01:26:55](#)

صحيحاً. وهذه قاعدة شاب ليس كل ما كان صحيحاً يؤسس يعني آ ليس كل ما آ نتيجة آ او ليس كل دليل آ يبني عليه نتيجة
صحيحة. لأ مش لازم. عايز احاول اضبط لكم - [01:27:05](#)

اللفظ عشان يثبت عندهم. ليس كل المقدمات الصحيحة يكون ما بني عليها صحيحاً واضح آ ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس
كهيتنا وان هو غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حق. لكن هل معنى ذلك اننا نخالفه في هديه او نغلو في العبادة او - [01:27:20](#)
عن هدي لا ليس صحيحاً. او هل يظن بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقل عملاً واقل خشية من الله بناء على ان درجته وانه غفر

له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لا بل العكس هو الصحيح - [01:27:40](#)

ليس كل مقدمة صحيحة يكون ما رتب عليها يكون صحيحا. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم غضب وآأسباب الغضب في هذا الحديث كثيرة لانهم علموا هدي النبي صلى الله عليه وسلم اولاً. ثانياً انهم تعمدوا مخالفته. ثالثاً انهم ذكروا حجة على مخالفته -

[01:27:56](#)

وهذه الحجة ليست صحيحة. آآ وانهم رغبوا عن سنته واحداثوا بدعا كما جاء في روايات اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع آآ

شيئاً فترخص فيه فتنزه عنه قوم شف الرواية فتنزه عنه قالوا لا يعني تنزهوا عنه رغم - [01:28:17](#)

عنه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث. وقال ما بال اقوام يتنزهون عن شيء اصنعه؟ فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية وفي رواية اخرى آآ ايضا ان رجلاً استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدركني الصلاة وانا جنب افاصوم؟

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انا تدركني الصلاة وانا - [01:28:34](#)

جنوب فاصوم فالرجل قال لسنا مثلك يا رسول الله او لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك الى اخر ذلك. فقال

النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واتقاكم - [01:28:56](#)

وفي رواية آآ اعلمكم بما يتقين فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك لابد ان تفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغضب

هنا لنفسه. وانما انتهكت حرمت حرمت الله. يعني - [01:29:09](#)

لما يأتي شخص يعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذكر حجة ليخرج عن هذا الهدي ويرغب عن سنته او يشك ان رسوله صلى

الله عليه ليس اعلى الناس ايمانا او انه يمكن ان يكون اعلى منه ايمانا - [01:29:22](#)

ان الانسان يأتي بايمان اعلى من ايمان النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان هذا اه ان هذا مما يغضب النبي صلى الله عليه وسلم.

والحديث الجامع في ذلك الحديث المشهور. اللي هو حديث الثلاثة نفر - [01:29:38](#)

الذين اتوا الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عن هديه ثم انشأ كل واحد منهم هديا مخالفا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم

فعلمهم هديه وقال من رغب عن سنتي فليس مني - [01:29:51](#)

وقال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية اه وقوله فغضب حتى يعرف الغضب في وجهه يؤكد ان البدعة بعد ظهور السنة من من من

الذنوب الكبيرة وليست من الامور العادية - [01:30:01](#)

يعني عند ظهور السنة تعمد مخالفة السنة التي علمها الانسان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ذنب كبير ليس ذنبا يسير

وفي قول الله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [01:30:18](#)

وهذا يؤكد يا شباب قيمة ان ندعو الى السنن. وقيمة ان نرد البدع وقيمة ان نبين للناس هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وانا والله يا

شباب احب منكم ان - [01:30:34](#)

بهذا الكتاب وانا كنت نويت ان اقرأ معكم هذا الكتاب سريعا. انا قرأت مع بعض الشباب في ثمانية ايام وفي عشر ايام احيانا. وفي

بعض الايام خمسة عشر يوما. ولكن احببت ان نتوسع - [01:30:44](#)

في هذا الكتاب خصوصا ابواب الايمان لان هذا الكتاب اعظم قاعدة تنطلق منها بعد كتاب الله تبارك وتعالى. فلذلك لابد ان تنشروا هذه

هذا العلم بين الناس خيرا طريقا لرد البدع نشر السنن. وبيان هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [01:30:56](#)

طبعا الكثير من الاسئلة التي يسألها النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم واضح انها ليست من ليست من من الصحابة الكبار وانما

هي من ربما ما تكون من الاعراب آآ ربما تكون من قليل العلم هذا ليس ذما ولكن انا اتكلم عن نوعية الاسئلة. مثلا آآ - [01:31:13](#)

وانا في رأيي لو عمل احد الطلاب بحثا بعض الناس ببسأل عن اسماء للباحث او رسايل الدكتوراة. لو عمل احد الطلاب الاسئلة

والمراجعات من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم والله لكان بابا عظيما من الفقه - [01:31:32](#)

كان هيكون باب عظيم جدا من الفقه. آآ كيف سألوا وكيف اجاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن السائل؟ والله هذا باب عظيم.

طيب المهم ان وجه شاهد من هذا الحديث واضح جدا. وانا اثنا اتقاكم واعلمكم بالله انا يؤكد ان الايمان هو علم وعمل - [01:31:47](#)

وانه تقوى وانه وان الناس فيها درجات. فهذا دليل ايضا على زيادة الايمان ونقصانه. لانه قال اتقاكم ففيه تفضل. فاذا هذا يؤكد آآ يؤكد امرين اولاً ان الايمان قول وعمل - [01:32:06](#)

وان المؤمنين درجات وان الايمان درجات او شعب الايمان درجات. وطبعاً فيه رد على المرجئة الذين يزعمون ان الايمان مجرد تصديق القلب وهذا ليس صحيحاً فان لفظ التصديق لا يطابق لفظ الايمان. هذا ليس صحيحاً. الايمان اعلى من التصديق. الايمان فيه اقرار واتباع - [01:32:20](#)

التزام وليس مجرد معرفة الحق تجعل الانسان مؤمناً. وليس هناك اصلاً كافر يعني جاء ذكره في القرآن لمجرد انه كان جاهلاً بالحق. هذا ليس صحيحاً تتبع انت اقرأ كده في كل الاقوام تجد ان الله اقام عليهم الحجة وشهد لهم بالعلم. وذكر اسباباً اخرى لكفرهم. مثلاً ان اؤمن لك واتبعتك الارذلون. انسجد لما - [01:32:42](#)

انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. آآ مثلاً اجئتني لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا. كذلك كانوا مستبصرين يعرفونه لا يعرفون ابناءهم وابليس كان عالماً بالحق ولكنه ابى واستكبر وكان من الكافرين فتجد ان - [01:33:05](#) اسباب الكفر اما حب الدنيا او الظلم او ارادة العلو او غير ذلك فليس آآ والله سبحانه وتعالى لا يمكن ان ان يكفر عبداً او ان ان يعذب - [01:33:22](#)

عبداً دون ان تقام عليه الحجة ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة. فلا بد ان يبين الله ما كان الله ليضل بعد اذهان حتى يبين لهم ما يتقون. فكيف يقال ان الايمان مجرد تصديق القلب او معرفة القلب؟ هذا ابطال الاقوال في الايمان - [01:33:34](#)

وليس اساساً عمل في الاسلام مجرد عن الباطن وليس باطن مجرد عن العمل. هذا ليس موجوداً اي باطن لا بد ان يظهر اثره. حتى النفاق حتى الكفر الكفر النفاق الفسق المعصية كل هذا لا بد ان يكون فيه ظاهر وباطن - [01:33:54](#)

وقد يختلف الظاهر الباطن اما في حالة الاكراه بالنسبة للمؤمن او في حالة النفاق بالنسبة للمنافق. لكن الايمان الصحيح لا يمكن ان يكون الا بظاهر وباطن ممكن آآ طيب ارجو ان نكون ان احنا بينا آآ - [01:34:11](#)

وطيب المهم ان ان هذا ايضا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اتقى الناس مع كونه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وكذلك كان الصحابة وشباب. علم - [01:34:31](#)

بان الله واسع المغفرة او علمه بان الله غفر له هذا ادعى في ان يشكر الله تبارك وتعالى وان يجتهد في الطاعة كما جاء في الحديث آآ افلا احب ان اكون عبداً شكوراً - [01:34:41](#)

اه يعني عبادة النبي صلى الله عليه وسلم هي خير عبادة سواء في النيات او في العمل او في حسن العمل. وهذا يؤكد خطأ فكرة ان الاجر على قدر المشقة - [01:34:54](#)

وهذه القاعدة في اصلها معتزلة من المعتزلة ثم ومن الصوفية. يعني هذه القاعدة هي تنسجم على كلام المعتزلة جداً. لماذا؟ لانه هم يرون ان ان قدر ان انسان لا ينال شيئاً من فضل الله وانما هو باجتهاده وتعبه. فبالتالي كلما تعب اكثر كلما كان - [01:35:04](#)

اجر اعظم وهذه القاعدة بهذا الاطلاق خطأ آآ الصواب ان الاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة ليس مجرد كون العمل مشقة يجعله افضل من غيره. وانما ينال ذلك بالاجتهاد. فاذا كان فيه مشقة مشروعة او فيه تعب مشروع يثاب الانسان على ما قام في قلبه من الايمان. وكذلك على تعبه - [01:35:24](#)

اما حديث اجر ك على قدر نصبك او حديث احتسبوا اثاركم او او مثلاً اسباغ الوضوء على المكاره. هذا في طاعات لا تتم الا بنوع مشقة اما اذا كان امام الانسان نفس العبادة - [01:35:47](#)

اه واختار هو الطريق الاشق يعني امامه ماء مثلاً ساخن وماء بارد وتعتمد الماء البارد بناء على ان الاجر على قدر مشقة فهذه بدعة. وهذا مخالف لما كان عليه اليه النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان اذا خير بين امرين اختار ايسرهما ما لم يكن اثماً. وانا ذكرت قبل ذلك نقض هذه القاعدة. ولكني انبه عليها هنا فقط الاجر على قدر - [01:36:03](#)

اتباع كلما كان الانسان متبعاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم كان كان اجره اعظم. سواء بقى النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تفتطرت قدماه خلاص والنبي صلى الله عليه وسلم جاهد بنفسه وماله. فكلما كان العمل مشروعاً وانت يعني مشيت مع هذا العمل كلما عظم اجره - [01:36:23](#)

طيب آآ نحاول بقى ننوع من الشباب اللي هم احنا كل مرة عندنا نفس الشباب اظن نواف لم يقرأ تفضل يا نواف معنا يا نواف انا قلت اه سمحت لك يا نواف اتفضل - [01:36:43](#)

انا قرأت آآ هذا انت قرأت عليه الان يا شيخ. طيب بارك الله فيك جميل. احسنت يعني نجعل الايه؟ الخضر معنا الخضر اتفضل مع يا ريت اي واحد يا شباب يكون رافع ايديه يحاول ينتبه عشان - [01:37:17](#)

مم ينتبه آآ عشان يعني آآ ما نضيعش وقت طيب استاذ اسامة اتفضل يا اسامة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل. باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقي في النار من - [01:37:48](#)

نعم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه - [01:38:16](#)

ومن احب ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يلقي في النار. بارك الله فيك اه في الحديث السابق يا شباب في بعض الفوائد ايضاً منها مثلاً ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه اخبر انه اتقى الناس واعلم الناس هذا - [01:38:36](#)

ليس ليس تزكية للنفس وانما هو من باب الاخبار. ومن باب الانباء ويجوز للانسان ان يذكر ذلك عن نفسه في بعض المواضع كما قال يوسف اني حفيظ عليم. وكما - [01:39:02](#)

كان يقول بعض الصحابة اذا سئل في بعض المسائل التي يتقنها على الخبير سقط او نحو ذلك. فيه كذلك شباب معنى وهذا احب ان تقيده ان المواظبة داوم افضل من عمل لا تديم عليه - [01:39:15](#)

وهذه فكرة مهمة جداً في الشريعة يا شباب. الانسان يصلحه القليل الدائم اكثر من الكثير الزائل هذا الباب الجديد يا شباب نلاحظ ان البخاري آآ ذكر هذا الحديث قبل قليل اللي هو حديث آآ رقم ستاشر ستة عشر اللي هو باب - [01:39:29](#)

حلاوة الايمان كرره هنا ليستنبط منه معنى مهم ينفعه في هذا الباب. باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقي في النار من الايمان وهذا واضح جداً في دخول عمل القلب - [01:39:47](#)

وفي ان الناس تتفاضل فيه دالتان الاولى ان من الايمان عمل القلب وهو كراهة العودة الى الكفر واضح؟ او كراهة الكفر بشكل عام سواء انت كنت يعني كان الانسان كافراً ثم انقذه الله. او انه كان مؤمناً ولكن يكره ان يعود في الكفر. يعني يكره ان يصير كافراً -

[01:39:59](#)

فهذا عمل القلب وفيه دلالة ايضاً تفاوت الناس في الايمان. لان ليس كل الناس يكره الكفر بهذه الدرجة اه وهذا الحديث يعني اه احنا يعني شرحناه قبل ذلك لذلك لن اقف معه كثيراً - [01:40:19](#)

حدثنا سليمان بن حرب احد الثقات الحفاظ وهو من كبار الرواة عن شعبة عن قتادة عن انس آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث آآ يمكن ان نبين فقط فائدة لم يذكرها في الحديث الفائد. انا احاول ان اوزع الفوائد. آآ قوله - [01:40:35](#)

اه من كان الله ورسوله احب اليه مما سواه. نلاحظ ان هو جمع في الضمير بين الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويعني آآ اختلف هنا في في في جواز ذلك لان في بعض الاحاديث حديث عدي بن حاتم - [01:40:51](#)

آآ مروي عند مسلم وابي داود واحمد ان رجلاً خطب فقال من يطع من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس الخطيب انت - [01:41:09](#)

اه قل من يعصي الله ورسوله فقد غوى فبعض العلماء هنا حاول ان يجمع بين الحديثين يعني لان جاءت احاديث فيها الاذن بان يجمع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في آآ ضمير - [01:41:22](#)

كما مثلا في هذا الحديث وكما في حديث انس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الالهية فانها رجس. وفي قول الله تبارك وتعالى والله ورسوله احق ان يرضوه فقيل كلام كثير جدا انا في رأيي والله اعلم. يعني الله اعلم بذلك - [01:41:36](#)
ان آا النبي صلى الله عليه وسلم انكر على ذلك الرجل والله اعلم بهذا الجواب يعني انا لم اجد احد قاله لذلك انا متردد فيه جدا ولكن اذكر ما فيه - [01:41:52](#)

يعني بما وصلت اليه. ان هذا هذا اللفظ محدث اصلا. هذا اللفظ اللي هو من يعصهما اللفظ الشائع في القرآن ليعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدًا. في في سورة مثلا الجن. وفي سورة النساء ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده. يدخله - [01:42:05](#)

قال خالدا فيها. وفي سورة الاحزاب ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا الى اخر ذلك آا انا في رأيي ان هذا الرجل خالف طريقة القرآن فلعله النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه لكونها لكونه حدث شيئا او خالف القرآن الله اعلم. طبعًا ذكروا كلام - [01:42:25](#)
كثيرا في ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا خاص به او ان ذلك جائز في بعض الحالات او انه خلاف الاولى الله اعلم بذلك. لكن انا شايف ان الامر قريب - [01:42:42](#)

وان الاولى ان يتبع الانسان الفاظ القرآن والسنة آا فاذا آا ورد نص فيه الجمع بين الله ورسوله نجمع. واذا ورد فيه الفصل نفصل. وان كان الشافعي رحمه الله احيانا يفعل شيئا يعني آا ايضا انا استغربه شوية. ان هو يقول مثلا آا نتبع آا يعني نؤمن بالله ثم - [01:42:52](#)
الرسول او آا الكتاب ثم السنة يعني الكلام عن الله ورسوله بلفظ ثم انا لم اجد له اي مستند يعني لو انت قرأت مثلا القرآن تجد الله ورسوله والله ورسوله حق - [01:43:13](#)

امنوا بالله ورسوله. مثلا فلا لم اجد ابدًا في نص واحد آا ان يذكر الله ثم رسوله صلى الله عليه وسلم فلا ادري يعني طبعًا هذا يعني يفعله العلماء تأدبا ولكن انا في رأيي ان الانسان لو اتبع ووقف مع النص يكون آا اولي بذلك والله اعلم - [01:43:27](#)
آا اذا وجه الشاهد من الحديث هذا واضح جدا في آا دخول اعمال القلب وهو كراهة الكفر. ولا يتم لانسان ابدًا الايمان الا باصل كراهة الكفر والفسوق والعصيان. هذا في الاصل ثم يتفاوت الناس في ذلك - [01:43:48](#)

آا وطبعًا الوجه الثاني هو تفاوت المؤمنين في الايمان لان ليس كل الناس عنده هذه الاعمال طيب ندخل في الحديث الذي بعده عبدالرحيم عبدالرحيم مرسل باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال - [01:44:05](#)
قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال - [01:44:28](#)
كل حبة من خردل من ايمان. فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة او الحياة. شك مالك فينبذ كما تنبذ الحبة في جانب السيل. الم تر انها تخرج صفراء ملتوية؟ قال وهيب ولو وهيب - [01:44:48](#)

قالوا هيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير. نعم بارك الله فيك. آا باب تفاضل في اهل الايمان اخص ما تميز به اهل السنة على غيرهم انهم قالوا بتفاضل المؤمنين وبزيادة الايمان ونقصانه. هذا من - [01:45:08](#)

ان الامور التي تميز بها يعني مثلا ادخال العمل في الايمان يقول به المعتزلة والخوارج. وان كانوا يغفلون فيه. لكن القول بتفاضل المؤمنين وزيادة الايمان ونقصاني هذا خاص باهل السنة. فلذلك البخاري احسن جدا في ان يعقد بابا خاصا بذلك. واذا كان اهل الايمان - [01:45:28](#)

تفاضلون اه فما يكون تفاضلهم الا بالايمان. واذا كان الايمان قول وعمل. يعني قول القلب اللي هو تصديق القلب وايمان القلب وعمل القلب اللي هو الخوف من الله والرجاء والتوكل والاخلاص وغير ذلك. وعمل البدن - [01:45:48](#)

الصلاة والزكاة وان كان طبعًا عمل البدن لا ينفك عن القلب. وقول اللسان الذكر والقرآن. فكل ذلك قابل للزيادة والنقصان تفاضل اهل الايمان في الاعمال. يبقى اذا المؤمنون يشتركون في اصل الايمان واصل الاسلام ثم يتفاضلون. والله سبحانه وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذي - [01:46:06](#)

انا اصطفيانا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فالمؤمنون درجات. هذا لا شك فيه. وشعب الايمان درجات. فهذا الباب له علاقة قوية في آآ اولاً له علاقة بكتاب الايمان وله علاقة بما قبله. لان البخاري ايضا ليس فقط عنده يا شباب تصنيف ولكن عنده ترتيب - 01:46:26

فذكر هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس واتقاهم وبين ان المؤمنين درجات آآ وبين ان اهل الايمان يتفاضلون في الاعمال قال حدثنا اسماعيل اسماعيل طبعاً هو ابن ابي اويس يأتي هذا الاسناد كثيراً اسماعيل حدثني مالك. ومالك طبعاً اللي هو آآ يبقى خال اسماعيل هذا. اسماعيل ابن ابي اويس اسماعيل - 01:46:49

ابن عبدالله ابن عبدالله مشهور بانه اسماعيل ابن ابي اويس هو من الرواة المتكلم فيهم جداً وهو نموذج للرواة المتكلم فيهم في البخاري. وكثير من الجهلة الذين يطعنون في البخاري يذكرون اسماعيل هذا كنموذج آآ ضعف احاديث البخاري - 01:47:11 لان البخاري روى عنه كثيراً وهذا من جهلهم. البخاري رحمه الله اولاً هذا شيخه. والبخاري اعلم به. ثانياً انه يروي عن مالك ومالك خاله وهو اعلم بخاله. ثالثاً ان اسماعيل هذا كان البخاري ينتقي له من صحيح حديثه كما ثبت ان اسماعيل هذا كان يأتي بصحيفة ويقول - 01:47:29

احاديث انتخبها محمد بن اسماعيل من حديثه ورابعاً وهو مهم جداً ان البخاري لا يخرج له في الغالب الا ما توبع عليه او في الاحاديث المشهورة المعروفة. سواء معروفة عن مالك او عن - 01:47:49

عن شيخ مالك او عن من قبله فبشكل عام الشباب هذا من الجهل المشهور عند هؤلاء يأخذون قطعة كما يقول شخص مثلاً ويل للمصلين بالضبط الذي يأخذ طريقاً واحداً ينتزعه من الباب وينتزعه من كتاب البخاري وينتزعه من كتب السنة. دون النظر في هذه الثلاثية. سواء في آآ - 01:48:03

اه طريقة اخراج البخاري له او في وجود الحديث في صحيح البخاري او وجود الحديث في كتب السنن هذا بالضبط كمان يقف على قول الله ويل للمصلين لماذا يا شباب؟ لان البخاري لا يستدل يعني آآ لا يستدل بمجرد هذا الاسناد الموجود امامك لا يعرف طرق الحديث - 01:48:25

للاوي احسن ما عنده. وكما ان البخاري ركز في هذه القاعدة لانها مستمرة معنا. كما ان البخاري ومسلماً او او اصحاب صحيح بشكل عام ينتقون آآ من احاديث من تكلم فيه اللي هم الضعفاء يعني ما تثبتوا منه يعني ينطقون اصح حديثهم - 01:48:45 انهم كذلك يردون من احاديث الثقات ما اخطأوا فيه. يبقى ما فيش ما فيش واحد بياخذ آآ آآ يعني آآ شيك على بياض كما نقول كل رواياته تكون صحيحة او كل رواياته تكون ضعيفة. لأ في رواية - 01:49:05

يختار البخاري لهم احسن ما عندهم. فاذا توبع هذا الراوي وكان من جملة الثقات. فلماذا نرد حديثه؟ لماذا؟ واذا كان ذلك باسناد عال وانا تحققت من ثبوته فلماذا ارد حديثه؟ فاذا عندنا مر معنا آآ عبید الله بن موسى نموذج للرواة الذين تكلم فيهم ببدة - 01:49:19 ومرة معنا آآ كذلك من تكلم فيه بالاختلاط. آآ مر معنا آآ بعض الرواية الذين تكلم فيهم بالاختلاط اه وقلنا ان هو لم يكثر عنه البخاري رحمه الله اظن مرة معنا عبدالوهاب الثقفي - 01:49:38

وآآ الان آآ معنا آآ اسماعيل ابن ابي اويس وهو متكلم فيه يعني بكلام كثير. نعم. عبدالوهاب الثقفي هو الذي مر معنا وتكلمنا ان هو آآ تغير حفظه قبل موته والبخاري لم يكثر عنه وخرج له ما تحقق من ثبوته. فهذا مهم جداً يا شباب لان لابد ان يكون جيل - 01:49:58 المسلمين فيهم من يعرف كيف ينصر سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يكون مسألة حب فقط وعاطفة. لأ. لابد ان تعرف ان كل الشبهات التي يثيرها هؤلاء هواء ليست العبرة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتلقي. هذه الشبهات يا شباب يعني ليس فيها شبهة واحدة لها قيمة - 01:50:20

وانما المشكلة في شباب الاسلام. يعني انا احكي لكم شيء يضحكم ان بعض النصارى المنصرين عندنا في مصر اثار شبهة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب الخمر طب جبت منين يا عم النصراني انت النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب الخمر؟ قال حديث عندكم في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ناولني الخمر يا عائشة - 01:50:40

هي طبعاً ناولين الخمرة هو جاهل طبعاً مش فاهم اي حاجة او هو بيكذب لانه عارف ان اللي كان بيناظره آآ ضعيف. فتصور ان الشاب اللي كان بيناظره ماذا قال؟ قال له لا هذا حديث - [01:51:00](#)

ضعيف يعني هو بدل ما يثبت يعني بدل ما يستثمر هذا في اثبات جهل الرجل. ويثبت ان هذا نموذج لما يستنكره هؤلاء على كتب الصحيح ويعني كان يعمل حفلة على الرجل كما نقول لآ آسهل ما يقول قال الحديث ضعيف. يعني وكثير من هؤلاء الشباب هو جزء رئيس في المشكلة وليست جزءاً من الحل - [01:51:13](#)

يا شباب كل من لم يكن مؤسساً على الايمان والعلم والبيئات يكون لا يستطيع ان ينصر الدين ولا ان يقمع الملحدين. دي خدتها قاعدة الذي يريد ان يرد على الشبهات لابد ان يكون عنده قاعدة متينة من الايمان والعلم والبيئات. في بعض الناس عنده موهبة في الكلام. بيعرف يتكلم يعرف يضايق اللي امامه. لكن ليس - [01:51:34](#)

عنده علم. احنا ماذا نستفيد منك اذا كنت جاهلاً بالدين وكان عندك حمية للدين وحب للدين. وعندك حسن كلام. طب ما انت ما عندك بضاعة اصلاً تعرض هذه البضاعة. افهموا هذا يا شباب مهم جداً. كل من يريد ان ينصر سنة النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون مؤهلاً لها. والا فلا للاسلام نصر ولا لعدوه - [01:51:55](#)

انكسر طيب حدثنا اسماعيل هو ابن ابي اويس قال حدثني ما لك ما لك ابن انس معروف طبعاً وهذا الحديث ليس في الموطأ. قال عن عمرو ابن يحيى. عمرو ابن يحيى المازني. عمرو ابن يحيى ابن عمارة المازني عن ابيه - [01:52:15](#)

اللواء يحيى ابن عمار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة في رواية يدخل الله اهل الجنة يدخل اهل الجنة الجنة - [01:52:30](#)

واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل آآ من ايمان. فيخرج منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة. طبعاً هذا الحديث يا شباب اصل في عدة امور. اولاً - [01:52:40](#)

في بيان آآ ان العمل من الايمان لماذا؟ لان هؤلاء ما دخلوا النار الا لتقصيرهم في العمل. ثانياً ان المؤمنين درجات وان الايمان في قلوب المؤمنين درجات واضح؟ لماذا؟ لان بعضهم يكون فيه مثقال ذرة وبعضهم ايمانه اعلى - [01:52:58](#)

فهمنا كده؟ وثالثاً فيه رد كذلك على الخوارج والمعتزلة الذين زعموا ان الناس اما منعم لا يعذب واما معذب لا ينعم هذه تثبت ما عليه اهل السنة ان بعض المؤمنين سيدخلون النار ثم يخرجون منها بسبب اخلاصهم - [01:53:17](#)

آآ ونعوذ بالله من النار ولكن هنا خطأ مشهور ان بعض الناس يقول يخرجون من النار بالشفاعة. فيظن ان الذي يخرج هو الشفاعة. لآ ليس صحيحاً انما يخرج بايمانه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخرجوا من النار من شفع فيه اقصد الله سبحانه وتعالى لم يقل اخرجوا من النار من شفع فيه وانما قال من كان في قلبه مثقال حبة خردل - [01:53:35](#)

من ايمان. فسبب الاخراج الايمان وانما الشفاعة تعجل خروجه. يعني لو كان هيعذب فترة معينة فالشفاعة تعجل خروجه. وفيه خطأ مشهور ايضاً هنا ان هو يقول يخرجون من النار بعدما - [01:53:56](#)

عذبوا على قدر ذنوبهم. يعني اخذوا ما يستحقون من العذاب ثم يخرجون بالشفاعة. هذا ليس صحيحاً. لانهم لو اخذوا ما يستحقون من العذاب سيخرجون بالشفاعة او بغيرها. والصواب ان الشفاعة ليست هي التي تخرج - [01:54:11](#)

وانما هي التي تعجل خروج هؤلاء. واضح؟ وهذا طبعاً يشهد له قول الله تبارك وتعالى فمنهم فمنهم ظالم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم سابق بالخيرات ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - [01:54:27](#)

آآ وبعد كده قال الله سبحانه وتعالى جنات عدن يدخلونها. هذا وجه الشاهد ان ربنا حكم لهم جميعاً بدخول الجنة سواء سبق بعذاب او آآ لم يسبق بعذاب نعوذ بالله نسأل الله سبحانه وتعالى ان ندخل الجنة بلا اه عذاب - [01:54:44](#)

ولا حساب اه هذا طبعاً قلنا في رد على الخوارج والمعتزلة الذين زعموا ان اصحاب الكبائر يعني اه مخلصون في النار وانهم مع الكفار واختلفوا اه بعض الاختلافات في الاسماء - [01:55:00](#)

ليس هذا موضعها المهم ان هذا رد عليهم آآ في كذلك رد على المرجئة الذين زعموا ان الناس في الايمان سواء. وهذا الحديث فيه ان

الناس متفاوتون في الايمان يعني يأتي بعض الناس هنا ويفرضون شيئا - [01:55:12](#)

اه كيف اه كيف تكون مثقال ذرة؟ هل ذلك اه هل الاعمال توزن؟ ام هذا تجسيد للاعراض؟ انا في رأيي هذا بحث لا يأتي ثقل عن المتكلمين لا لم تأتي هذه العبارات عن احد من ائمة السنة قط. اللي هي الكلام عن الغيب ان هو يتكلم في الغيب بل حرص ويحاول ان يتخيل - [01:55:27](#)

هذه الامور الله سبحانه وتعالى يقيم الموازين القسط ليوم القيامة. خلاص هذه التفاصيل لا علم لنا بها ولا حاجة لنا للعلم بها اصلا. واضح قال فيخرجون منها فيخرجون منها قد اسودوا في رواية امتحشوا او احترقوا. واضح؟ اه يعني بمعناها احترقوا فيلقون في نهر الحياة - [01:55:47](#)

آآ اللي هي الحياة اللي هو المطر. وفيه حياة النبات يعني. او الحياة طبعاً شك ما لك. وهذه فيها ميزة ان في روايات آآ جاء فيها ده مسلم شك ولكن لم ينسب من الذي شك - [01:56:08](#) ما جاءت في هذه الرواية واضح ان يعني في رواية ابن وهب لان ابن وهب تابع اسماعيل. بالمناسبة اسماعيل ابن ابي اويس لم ينفرده بهذا الحديث. تابعه آآ ابن وهب - [01:56:21](#)

وعبدالله بن وهب ومن الثقات وآآ قال ذكر الحافظ ان معنى ابن عيسى ومن الثقات الحفاظ ايضا تابع آآ مع آآ اسماعيل. المهم ان في رواية مسلم لم يصرح من الذي شك - [01:56:31](#) ولكن في هذه الرواية صرح ان الذي شك ما لك عليه رحمة الله قال فينبتون يعني يشبه تذا تشبيه بليغ فينبتون كما تنبت الحبة الحبة اللي هي آآ هو ذكر عندي اللي هي بذر البقول او حبة - [01:56:43](#)

الرياحين او نبت صغير يعني يكون في الحشيش فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل او في في في آآ في روايات في حميل السيل او في غثاء اللي هو يحمله الايه؟ ما يحمله السيل. وهذا يدل على - [01:56:58](#) سرعة الايه؟ النبات. وطراوة هذا النبات كما تنبت الحبة في جانب السيل المتر انها تخرج صفراء ملتوية فهذا الحديث قلنا ان هو واضح جدا في آآ وجه الشاهد البخاري رحمه الله قال قال وهيب وهيب هذا المفروض ان هو تابع مين؟ تابع مالكا - [01:57:15](#) وهيب هنا تابع مالكا. قال قال وهيب حدثنا عمرو بن يحيى. طب عمرو الاقصد اللي هو عمرو ابن يحيى قال الحياة. يبقى وهيب جزم بالحياة. انما شك الحياة او الحياة. شوفوا دقة اهل العلم. وهذا يا شباب فيه دقة البخاري - [01:57:36](#)

كما نبهنا على ذلك ان البخاري يكون دقيقا في الالفاظ التي يرى انها تستحق الدقة. واضح؟ لا يرى انه يفعل ذلك في كل لفظ. طيب هذه الرواية نفسه رواية عند البخاري - [01:57:52](#) ولكن فيها مثقال حبة خردل من ايمان وليس ولم يقل حبة خردل من خير. لان هو قال هنا ايه؟ قال وهيب حدثنا عمرو آآ الحياة وقال خردل آآ خردل من خير - [01:58:04](#)

يعني يريد ان يقول ان هو خالف مالك في هذا اللفظ. نفس الرواية هذه عند البخاري فيها من ايمان. ولكن نفس هذه الرواية عن عفان عن وهيب فيها من خير. فلعل البخاري - [01:58:18](#) الذي اراد هذه الرواية. وبشكل عام هو آآ البخاري يعني كان دقيقا في هذه الرواية عليه رحمة الله طيب آآ تدخل في الحديث الذي بعده احد يريد ان يقرأ تفضل - [01:58:28](#)

بعض الناس بيرفع ايديه وبعد ذلك طيب احد يقرأ يا شباب انا فتحت على بعض الناس طيب عبدالرحمن اتفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل. الحياة الحياة من لا في قبله حديث. ايمان. لا في قبله حديث - [01:58:58](#) نعم نعم صحيح حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي عن ابي امامة ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:59:45](#) بين بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي. وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك عرض علي عمر بن الخطاب وعلي قميص قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين - [02:00:04](#)

بارك الله فيك طبعا هذا الحديث هو آآ الشاهد الثاني تحت باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال. واضح مناسبة هذا الحديث للباب اه
نقف مع الاسناد حدثنا محمد بن عبيد الله اللي هو ابن محمد ابن زيد اللي هو مشهور بابو ثابت المدني احد الثقات الحفاظ. قال حدثنا
ابراهيم بن سعد - [02:00:23](#)

ابراهيم مسعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف. هذا من الثقات الحفاظ يعني ضاعفه يحيى القطان ولكن الامام احمد رد هذا
التضعيف وهو نموذج من الرواة الذين تكلم فيهم بغير قاذح - [02:00:46](#)

بكل ما فيه بغير قاذح. يعني ان هم آآ بعض الناس طعن فيه بسبب ان هو كان يجوز سماع الملاهي آآ فالذهبي تعقب ذلك وقال كان
يجوز سماع الملاهي ولا يجد دليلا ناهضا آآ على التحريم فاداه اجتهاده الى الرخصة فكان ماذا؟ يعني يقول - [02:01:01](#)
هذا آآ ربما ترد عليه من الناحية الفقهية لكن هذا لا يؤثر على روايته لان الرجل صادق. وكان ثقة ضبطا ضابطا. فلماذا يعني ترد حديثها
ان هذه رواية فكونك ترد مذهبه او ترد بدعته هذا الشيء وانك ترد روايته شيء اخر - [02:01:19](#)

لكن هو بشكل عام تكلم في روايته عن الزهري وهو ليس من الكبار في الزهري. وسيأتي لنا حديث يرويه عن الزهري ليس من الكبار
فيهم. لذلك البخاري لابد ان يذكر له متابعات اذا روى عن الزهري. قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح طبعا صالح ابن كيسان تابعي
فاضل كبير من من ائمة العلم. وكان - [02:01:36](#)

لما لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله وهو من من رواية الاكابر عن الاصاغر حينما يروي عن الزهري ابن شهاب هذا هو الزهري. صالح اكبر
من الزهري سنا. قال عن عن صالح عن ابن شهاب اللي هو الزهري عن ابي امامة اللي هو ابو امامة ابن آآ ابن آآ ابو امامة اللي هو ابن
سهل - [02:01:56](#)

ابن سهل ابن حنيف اللي هو اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه وعمت روايته بتكون
عن الصحابة آآ انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا
ورؤيا الانبياء حق - [02:02:17](#)

بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي. واضح ان الناس هنا هم المؤمنون اه وعليهم قمص معروف القميص منها ما يبلغ آآ الثدي
الثدية بعض الناس قالوا ان هذا اللفظ يعني يخص المرأة ولكن الحديث هذا يرد عليه - [02:02:35](#)

ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب عليه قميص يجره قالوا فما اولته هذا سيأتي معا ان شاء الله في مناقب عمر وسيأتي
معنا في التعبير في بابين في باب القميص في المنام وفي باب جر القميص. والبخاري رحمه الله من - [02:02:54](#)
من اجمل ما فعله هنا انه جعل حتى تعبیر الرؤى باب يرجع فيه الى الكتاب والسنة. حتى تعبیر الرؤى لم يترك بابا من الدين الا ينطلق
فيه المسلم من الكتاب والسنة - [02:03:09](#)

آآ واضح جدا وجه الاستدلال ان الدين هو الايمان وهو الاسلام. فاذا كان الناس يتفاضلون في لبس هذا القميص الذي هو الدين فلا
شك انه يدل على تفاضل المؤمنين في الايمان وتفاضل الايمان - [02:03:23](#)

فارجو ان هذا الحديث يعني آآ سهل يسير لا يحتاج تعليقا فقط نحتاج ان نعرف وجوه وجوه زيادة الايمان ونقصانه من اشهر الامور
التي يعرفها الناس ان الناس في زيادة الايمان ونقصانه الاعمال الظاهرة الصلاة والزكاة والصيام. كذلك في الاعمال القلوب وهذا -
[02:03:37](#)

التفاضل فيه اعظم بكثير من الاعمال الظاهرة. فعلم ما في قلوبهم آآ الخشية حب الله الاخلاص الانابة التوبة آآ السلامة من الرياء الكبر
والعجب وكذلك الرحمة بالخلق والنصح لهم اه كل ذلك من اعلى اعمال الايمان والناس يتفاضلون فيها. من ذلك مثلا قول الله عز وجل
قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - [02:03:57](#)

واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله
بامرهم واضح جدا ان هذا دليل على درجات محبة العبد لله ورسوله - [02:04:21](#)

وكذلك لا يؤمن احدكم حتى آآ اكون احب اليه من والده من ولده ووالده والناس اجمعين. وان واني لا آآ اخشاكم لله واعلمكم بحدوده

وكذلك لما قال عمر لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا حتى اكون احب اليك من نفسك. وفي قول الله والذين امنوا اشد حبا لله - [02:04:36](#)

وفي قول الله تبارك وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. زادهم طمأنينة وسكونا. آآ ايضا من من اوجه زيادة الايمان التصديق. الانسان اذا علم الامر مجملا بخلاف من عمل من علمه مفصلا. يعني انسان يؤمن بالملائكة وخلص. لكن فيه انسان يعرف الملائكة - [02:04:56](#)

لا يعرف اسماءهم يعرفوا صفاتهم يعرف الموكلين منهم بالوحي والموكلين منهم بكذا. ويعرفوا ما الذي تكرهه الملائكة وتتأذى منه الملائكة؟ لا شك ان انه فرق بين الايمان المجمل والايمان المفصل. ايضا من اوجه زيادة الايمان زيادة العلم زيادة الحجج - [02:05:16](#)

كلما كان الانسان عالما بالحجج كلما كان اكثر علما واضح آآ مم ايضا آآ مما يتفاضل فيه الناس استحضر هذه الامور. حينما يستحضر الانسان تفاصيل الايمان فانه يزداد بها آآ علما - [02:05:33](#)

ويزداد بها ايمانا فلذلك الذين قالوا بعدم زيادة الايمان ونقصانه هذا من اكثر الباطل. يعني هو باطل آآ شرعا وعقلا. واي شيء يكون باطلا شرعا لابد ان يكون باطلا باطلا عقلا. وهذا الحديث حجة عليهم جميعا. هذا الحديث حج عليهم جميعا - [02:05:50](#)

اه طيب قلنا ان هذا الحديث ايضا يرد على اه من زعم ان الايمان اه لا يزيد ولا ينقص فهو رد على جميع الفرق. سواء المرجية او الخوارج او آآ سواني - [02:06:09](#)

الاستاذ عبدالرزاق تفضل معنا عبدالرزاق يا عبدالرزاق تسمعني باب الحياء من الايمان. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه - [02:06:29](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. نعم. بارك الله فيك. باب الحياء من الايمان. الامام البخاري رحمه الله ذكر قبل ذلك - [02:07:17](#)

حديث ان الحياء شعبة من الايمان. ولكنه ذكره تحت باب امور آآ الدين او امور الايمان. لكنه اراد ان ينص عليه هنا لان انه شعبة من شعب الايمان. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه من الايمان - [02:07:38](#)

آآ باب الحياء من الايمان هو ذكر لاعمال الايمان حدثنا عبدالله بن يوسف والتنيسي تكلمنا عنه قبل ذلك من اوثق الناس عن مالك. آآ قال اخبرنا ما لك معروف ما لك ابن انس عن ابن شهاب اللي هو الزهري عن سالم هذه سلسلة معروفة يا شباب من اصح - [02:07:53](#)

سلاسل لي مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله ابن عمر عن ابيه اللي هو عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر يعني اجتاز على رجل من الانصار - [02:08:09](#)

وهو يعظ اخاه يعظ كلمة يعظ معناها ينصح او يخوف او يذكر لكن هذه الرواية ليست هي الاشهر يا شباب. وليست هي المناسبة للسياق. الرواية المناسبة للسياق ان هو كان يعاتب اخاه في الحياء - [02:08:20](#)

يعاتبه يعني كأنه يقول له ان هذا الحياء كان سببا في آآ يعني قد اضر بك والرواية آآ سيذكرها البخاري في كتاب الادب. رجل يعاتب اخاه في الحياء يقول قد اضر بك. يعني يرى ان حياءه جعله - [02:08:36](#)

لا يطلب بحقوقه ولا يستوفي حقه فاضر به فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ قال دعه فان الحياء من الايمان. هذا الحديث يا شباب حديث تأسيسي في اكثر من امر. اول شيء ان هو يبين ان صفات - [02:08:51](#)

الانسان التي في طبعه اذا كانت خيرا فانه يثاب عليها اذا فعلها لله واضح الصدق المروءة الشهامة كل هذا لكن فيه كذلك معنى عظيم ينسجم مع باقي النصوص وهي ان الشريعة جاءت لتضبط آآ مكارم الاخلاق - [02:09:08](#)

يعني ممكن الانسان يكون عنده طبائع. طبع. هذا الطبع فيه خير وفيه شر. الغضب. الغضب يخطئ كثير من الناس حينما يخرج الغضب عن آآ دائرة مكارم الاخلاق هذا ليس صحيحا. الغضب في موضعه من مكارم الاخلاق والغلظة والشدّة - [02:09:28](#)

والعكس الرأفة واللين في غير موضعهما من مساوئ الاخلاق. واضح؟ الشرع والله سبحانه وتعالى قال يا ايها آآ النبي آآ جاهد المنافقين آآ جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. والنبي صلى الله عليه وسلم كما مر معنا كان يغضب اذا - [02:09:44](#)

انتهكت حرمت الله. فالغضب حتى الشهوة. الشهوة في موضعها جاء الشرع ليهذبها وينال الانسان بها اجرا اذا وضعها في موضعها
فبشكل عام الشريعة جاءت لتضبط هذه الطبائع المثل الغيرة كما في حديث سعد سيأتي معنا - [02:10:02](#)
هذه الغيرة اثني الشرع على على غيرة سعد ولكنه ضبطها. وبين ان الغيرة التي يحبها الله هي التي توافق الشرع تتجاوز الشرع
وكذلك الحياء الحياء مثلا ان الله لا يستحي من الحق - [02:10:22](#)
واضح وحتى البخاري سيأتي عندنا باب اللي هو آ آ لا يتعلم العلم آ مستحي ولا مستكبر اثر مجاهد سينقله البخاري. وحديث عائشة
رضي الله عنها آ قالت نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. يعني الحياء موجود. لكن هذا الحياء لم يكن
مانعا لهن من - [02:10:39](#)
التفقه في الدين وكما وذكر البخاري آ الرواية المعروفة لما قالت المرأة للنبي صلى الله عليه وسلم هل على المرأة من غسل اذا فهي
احتلمت يعني النبي صلى الله عليه وسلم هي نفسها قالت ان الله لا يستحي من الحق فسألت والبخاري حتى بوب باب من من
استحي - [02:11:00](#)
كافاً من استحيا فامر غيره ان يسأل. كما في حديث علي رضي الله عنه. يعني الشاهد من هذا يا شباب ان الطبائع التي في نفس
الانسان كثير منها يكون اصله خير. لكن الشريعة تضبط هذه الطبائع. فتأتي الشريعة بامرين ان يعني يكون طبعك الذي فيه خير
الصدق - [02:11:20](#)
الامانة المروءة الشهامة ان يكون عملك لله وليس مجرد انه من باب الخير. لا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف او اقتحم بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. يبقى ان تقصد باعمالك وجه الله. طب
الامر الثاني ان تهذبه وان تزكيه. لان قد - [02:11:40](#)
يتجاوز الانسان الحد بهذا. ممكن حياؤه يمنعه من ان يطالب بحقه. وحياءه يمنعه من ان يرد الباطل او ان يرد الغيبة. فهذا حياء ليس
محمودا واضح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا اه قال دعه فان الحياء من الايمان هذا يبين اصل الحياء. طبعا بعض الناس تكلف
جدا واستغربت صراحة من بعض شراح الحديث ان هو - [02:12:00](#)
قال ان هذا ليس معناه ان الحياء من الايمان وانما معناه ان الحياء يمنع صاحبه من المعاصي التي تركها من الايمان. لماذا هذا التكلف
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحياء من الايمان. وتأتي انت تقول الحياء ليس من الايمان وانما هو يعني سبب من اسباب الايمان.
لماذا هذا التكلف؟ لماذا - [02:12:21](#)
اذا جاء بيان النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحق لا ينبغي ابدان يعدل عنه. كما يأتي واحد يقول اصح تعريف للايمان انه التصديق
كيف والنبي صلى الله عليه وسلم عرف الايمان بانه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله؟ كيف تقول اصح آ اصح آ التعريف هو ما
لم يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم هذا مشهور جدا عند - [02:12:41](#)
بعض الناس يا شباب فهذا مهم انك انت يعني يكون عملك موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في النية وكذلك في ضبط ما
عندك من الخصال سواء الغضب سواء الصدق سواء الغيرة سواء الحياء. كل هذا ينبغي ان يكون لله وان يكون على وفق ما شرع الله
تبارك وتعالى - [02:13:01](#)
قال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد حياء من العذراء في خدرها وسيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى وانا في
رأبي ان الرجل والمرأة كلاهما ينبغي ان يكون عنده حياء وان كان المرأة يكون عندها اكثر - [02:13:23](#)
وان وان لا يمنع الحياء الرجل او المرأة ان آ يأخذ حقه او ان آ يعني بشكل عام ينبغي ان يهذب هذا الخلق بالشريعة اه طيب اه نكمل
نشوف بقى بعض الناس عندنا - [02:13:36](#)
نحاول نشوف حد ما قرأش تفضل. انا فتحت على بعض الشباب اتفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. اللهم
اغفر لنا ولشيخنا. امين. والمستمعين. بارك الله فيك. قال المصنف رحمه الله باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا - [02:13:56](#)
زكاة ابلخوا سبيلهم. حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا بروح الحرميين قال حدثنا ابو روح الحرامي ابن ابن عمارة قال

حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [02:14:28](#) امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا ومني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. بارك الله فيكم - [02:14:48](#)

باب طبعا هذا الباب مناسبتة لكتاب الايمان واضحة ان هو يبين الاعمال في الايمان التوبة واقامة الصلاة وايتاء الزكاة اه وحاول ان يأتي بحديث اه طبعا هو بوب الباب بانه جزء من الاية ليبرز هذا المعنى في الاية. واتى بحديث يعني يطابق او قريب - [02:15:04](#) من معنى الاية ويكاد يكون مطابقا للاية وهذا يفعله البخاري كثيرا. حدث عبدالله بن محمد المسندي تكلمنا عنه قال حدثنا ابو رح الحرمي الحرمي بن عمارة. هذا من جملة الثقات لكنه - [02:15:24](#)

اه ليس ليس مقدما في شعبة وتابعه على هذا الحديث عبدالله بن الصباح كما عند مسلم. لكن هذا الحديث يا شباب يعني تفرد به راويان او يعني اجتمع فيه راويان عن شعبة ولم يرويه كبار اصحاب شعبة. كبار اصحاب شعبة القطان وابن مهدي وغندر وسليمان ابن حرب وادم - [02:15:39](#)

اه فمن هذا الباب يعني هذا الحديث يشك فيه بعض اهل العلم. لماذا؟ لان يقولون اين اصحاب شعبة الكبار عن هذا الحديث وكما ان هذا الحديث تفرد به شعبة عن واقد - [02:16:02](#)

لكن صححه البخاري ومسلم. لكن المهم ان هذا الحديث كما ان ليس هذا الحديث في مسند احمد يا شباب على يعني على استقصاء الامام احمد ليس هذا الحديث في مسنده. وان ورد عن ابن - [02:16:16](#)

عمر من طرق ضعيفة لكن ليس من هذا الاسناد. وهذا شباب مثال للحديث العزيز اللي هو يرويه اثنان عن راوي خصوصا لو كان راويا مكثرا. هي يعني من لطائف الحديث. ولكن بشكل عام بعض الطلاب يقول انا لا اجد امثلة كثيرة لهذه المسائل التي تذكر - [02:16:26](#)

في كتب المصطلح فهذا مثال يعني لمن يريد ان يقيدها. آ قال حدثنا شعبة طبعا شعبة بن الحجاج عن واقد ابن محمد اللي هو واقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله آ عنهما عمر وعبدالله ووالده. قال سمعت - [02:16:43](#) ابي اللي هو محمد ابن زيد يحدث عن ابن عمر. عبدالله ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت. طبعا الامر له والله تبارك وتعالى. ان اقاتل الناس حتى - [02:17:01](#)

اشهد ان لا اله الا الله فبعض الناس يفرض هنا اشكالا ان هذا الحديث معناه ان الانسان اما مخير بين القتال واما الدخول في الاسلام. وهذا اساسا الاشكال الشاب ليس صحيحا - [02:17:11](#)

لان احنا لا نأخذ ديننا من من من نص واحد وانما ننظر في الايات والاحاديث وعمل الصحابة الكرام وجاء في في القرآن والحديث الجزية وجاء المعاهدة فمن اساسا الذي قال هذا الاشكال حتى نحاول ان نحل هذا الاشكال؟ هذا ليس اشكالا اصلا. لاننا بطبيعة الحال لن نأخذ ديننا من نص واحد. وانما - [02:17:23](#)

ما نجمع الايات والاحاديث واسباب النزول وكلام الصحابة وغير ذلك مما يفقه به الحكم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان رسول الله صلى الله وان رسول الله وان وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. هذا شاهد للاية؟ للاية - [02:17:47](#)

آ فاذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم. طبعا العصمة تكون اما بالايمان او بالامان. ان انسان عنده عهد او ذمة واضح يعني يدفع الجزية او بيننا وبينه عهد معاهد او مستأمن مثلا او ذمي - [02:18:05](#)

هذا يحرم دمه وماله خلاص؟ او يكون مؤمنا. قال الا بحق الاسلام. وكلمة الا بحق الاسلام هذه وحدها ترد على كل الذين زعموا ان هذا الحديث وكيف نجمع بينه وبين غيره؟ لان هم قالوا ان مثلا - [02:18:19](#)

اه الثيب الزاني يقتل. واه ومثلا قطع الطريق يقتل فكيف يقال هذا الحديث؟ من الذي قال اصلا ان هذا الحديث آ يحصر آ شعب الايمان في هذه الامور او يحصر آ عصمة الدم في هذا السبب - [02:18:37](#)

ده كلمة بحق الاسلام وحدها تكفي ان ان كل ما جاء في الاسلام يستحق به الانسان العقوبة يعاقب واضح ولا يصير به معصوما فهذا الحديث ليس مشكلا اصلا يا شباب. وانا والله ما اجد واحدا من اهل من من ائمة العلم الذين آآ تكلموا في الاحاديث المختلفة يذكر هذا الحديث - [02:18:54](#)

وغيره انه انها احاديث مختلفة. احاديث يكمل بعضها بعضا وحسابهم على الله تعالى فيه بيان الحكم بالظاهر اننا نحكم بالظاهر والله سبحانه وتعالى يتولى السرائر. سواء قالوها اخلاصا او كذبا. بعض الناس اثار شبهة هنا لو كان هذا الحديث عند ابن عمر لرد - [02:19:14](#)

آآ يعني لما عمر ابن الخطاب رد على ابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله لم يقل - [02:19:39](#)

لم يكن فيه زيادة يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. فيقولون لو كان ابن عمر عنده هذا الحديث لذكره في هذا الموقف فاستدلوا بذلك على ضعف هذا الحديث انه لم يثبت عن ابن عمر رضي الله عنه. وهذا ليس بلازم يمكن ان يكون نسيه. يمكن لم يستحضره هذا امر عادي - [02:19:49](#)

الشاهد ان هذا الحديث يعني محل نقدي من اكثر من جهة من تفرد او من آآ ان هو الثقات الكبار عن شعبة لم يروه عنه وان شعبة فرد به عن واقض - [02:20:07](#)

وان آآ هذا الحديث آآ فيه زيادة لم تأتي في حديث آآ عمر رضي الله عنه اللي هي يقيمون الصلوات والزكاة والا بحق الاسلام. فانا في رأيي ان هذا ليس سببا كافيا لتضعيف الحديث ويكفي ان البخاري ومسلم صحح الحديث. فالله اعلم لكن آآ هذا هو محل اجتهد - [02:20:18](#)

اه من هذه الجهة. المهم ان مطابقة هذا الحديث للترجمة واضحة وهي الاعمال في الايمان آآ وهو طبعاً رد على المرجئة ورد كذلك على الخوارج لان آآ عصمة الدم والمال ليس المقصود فيها انهم كفروا - [02:20:38](#)

يعني لو ان انسانا اتى حدا فانه يقام عليه الحد ولا يكفر طيب ارجو ان يكون هذا واضحا. ندخل في الحديث الذي بعده حسن تفضل انا يا ريت يا شباب اي واحد يكون رافع ايديه يحاول يعني - [02:20:56](#)

يحاول يعني آآ يكون صاحي معنا يعني طيب في آآ انا اظن فتحت الان على بعض الشباب تفضل طب اقرأ يا هاني يا شيخ. تفضل احباب من قال. خلاص انتزري يا هاني اتفضلي اتفضلي - [02:21:31](#)

باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى وربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. عن قول لا اله الا الله لمثل هذا فليعمل العاملون - [02:22:20](#)

اكمل قال حدثنا احمد بن يونس وموسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - [02:22:46](#)

قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. بارك الله فيك آآ في هذا الباب آآ باب من قال باب من قال ان الايمان هو العمل. آآ تلاحظ ان البخاري احيانا يعني يذكر الباب دون جزم. باب من قال كذا - [02:23:08](#)

من قال ان الايمان هو العمل. يعني كأن الايمان كله عمل. فكأنه يرد على هذه الشبهة من اساسها التي تقول ان الايمان هو مجرد آآ يعني آآ تصديق قلبي فقط لا ده هو قال ان الايمان كله عمل - [02:23:23](#)

كل شيء في الايمان هو عملي يفعله الانسان وليس مجرد معرفة فقال واضح جدا ان هو يرد بهذا الحديث على المرجئة. الذين اخرجوا العمل عن الايمان قال باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله. يعني استدلالا بقول الله وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. بما كنتم ما حينما - [02:23:39](#)

يأتي بعدها الفعل لتسبك معه كثيرا بالمصدر يعني بعملكم بما كنتم تعملون يعني بعملكم آآ مثلا ما اغنى عنهم ما كانوا يتمتعون يعني ما

اغنى عنهم تمتعهم. حرف لو لما بيأتي او ما - [02:24:02](#)

اه مثلا يود احدهم لو يعمر يود احدهم تعميرة واضح كده؟ وما اه فقول وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون هذا جزء من الاستدلال. واضح كده طيب قال وقال عدة من اهل العلم في قول الله فوريك لنسألتهم اجمعين عما كانوا يعملون. قالوا عن قول لا اله الا الله. هذا مروى - [02:24:21](#)

هذا مروى عن انس ومروى عن مجاهد لكنه لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو يستدل بمقدمتين اللي هي ان المؤمنين دخلوا الجنة باعمالهم وسيأتي التعليق على ذلك. وان بعض العلماء فسر - [02:24:45](#)

فوريك لنسألتهم اجمعين عما كانوا يعملون ان هذا العمل هو قول لا اله الا الله. فقول لا اله الا الله نفسه هو عمل. واضح كده ثم ذكر قول الله لمثل هذا فليعمل العاملون. ويعني هل هذا هو قول الله او هو تكملة لكلام اهل الجنة؟ يعني في الاية - [02:25:02](#)

آ ان هو اني كان لي قرين يقول وانك لمن المصدقين الى اخر الاية؟ الايات آ افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. فكملة لمثل هذا فليعمل العاملون. هل هي - [02:25:21](#)

من كلام الله ام من كلام اهل الجنة؟ طبعاً القرآن كله كلام الله ولكن يعني اتكلم مثل مثلا وكذلك يفعلون في قصة بلقيس هل هو من كلام الملكة اه ام تعقيب من الله تبارك وتعالى؟ والقرآن كله كلام الله - [02:25:38](#)

فهذا من اكثر ما يختلف فيه المفسرون. من المتكلم في هذا مثل مثلا وما ابرئ نفسي هل هي من قول يوسف او من قول امرأة العزيز فالمهم ان كلمة لميبي هذا فليعمل العاملون كأن البخاري يستدل بهذه الايات على ان الايمان عمل - [02:25:53](#)

حتى قول لا اله الا الله نفسه عمل. طيب قال تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون بما كنتم تعملون ذكر ابن حجر هنا مسألة اللي هي الجمع بين هذا الحديث وبين حديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. وذكر رحمه الله وجهها بعيدا في الجمع بينهما ان -

[02:26:12](#)

المقصود المنفي هو العمل غير المقبول. وان المثبت هو العمل المقبول يعني لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني بعمله غير المقبول. وهذا يعني تفسير بعيد جدا للمعنى والجمع بينهما يسير ان شاء الله في ان لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني لن يكون آ لن تكون الجنة عوضا او ثمنا - [02:26:29](#)

لعمله لان العمل لا يبلغ ايدا ان يكون ثمنا للجنة. او ان يكون ثمنه الجنة. ولكن تدخلون الجنة باعمالكم يعني بسبب اعمالكم. فالباء هنا هي باء السببية بما كنتم تعملون بسبب اعمالكم. كما اقول سافرت مثلا القاهرة بالسيارة - [02:26:53](#)

آ لكن اشترت هذا الكتاب بمائة جنيه فهذا ثمن. ففي فرق بين باء الثمانية وباء السببية. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله هذه باء الثمانية او العوض وبشكل عام يا شباب لا يمكن ان يكون في الشريعة خبران. احدهما يثبت والاخر ينفي ويكون مورد النفي والاثبات واحد. هذا لا - [02:27:09](#)

لا يكون ايدا. مثلا انك لا تهدي من احببت هذا نفى. والاية الاخرى وانك لا تهدي الى صراط مستقيم. الهداية المثبتة غير الهداية المنفية. وما رميت اذ رميت رمي منفي ورمي مثبت. هذا الرمي غير الرمي. وما رميت يعني وما قتلت - [02:27:29](#)

اذ رميت اذ حذف هذا هذا شيء هذا شيء. وما النصر الا من عند الله. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. هذا عام في الشريعة الجمع بين هذا من الفقه في الدين. طيب - [02:27:44](#)

قال حدثنا احمد بن يونس. احمد بن يونس هذا منسوب الى آ جده. هو اسمه احمد بن عبدالله بن يونس وهو اليربوعي ثقة ثابت آ كوفي من الائمة من الحفاظ - [02:27:59](#)

قال وموسى ابن اسماعيل يعني البخاري له هنا شيخان البخاري له شيخان اللي هو موسى باسما عيل ابو زكي ابو سلمة ابو زكي واحمد ابن يونس. قال حدثنا ابراهيم بن سعد يبقى هم اللاتين يروون عن ابراهيم بن سعد الذي تكلمنا عنه وسبق انه - [02:28:09](#)

هو متكلم في روايته عن الزهري ليس يعني بالكبراء عن الزهري. لكنه من جملة الثقات وعموما تابعه معمر عند النسائي يعني تابعه معمر في هذه الرواية. حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب اللي هو ابن الزهري محمد المسلم شهاب عن سعيد بن المسيب

معروف طبعا من ائمة التابعين من كبار التابعين - 02:28:26

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ اي العمل افضل؟ لاحظ ان سئل عن العمل. تمام؟ فقال ايمان بالله ورسوله فهذا بقى يدخل فيه قول القلب اللي هو علم القلب وايمان القلب. ويدخل فيه عمل القلب ويدخل فيه شهادة اللسان. كل ذلك يدخل في هذا. ايمان بالله - 02:28:46

ورسوله ونفس قوله اي العمل افضل يؤكد ان شعب الايمان تتفاضل. فهذا الحديث فيه تأسيس لان الايمان قول وعمل وان الايمان او شعب الايمان تتفاضل اه ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ كلمة ثم ايضا تفيد الايه؟ الترتيب. قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. بعض الناس بيقول لماذا - 02:29:06

هذا قدم الجهاد على الحج ولماذا لم يذكر باقي شرائع الاسلام؟ واضح جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب كل انسان بما يحتاجه كما ان الله سبحانه وتعالى في بعض السياقات يذكر عن الايمان خصال معينة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام - 02:29:28

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله. طيب في امر في اية اخرى ولكن البر من اتقى فهذه الايات يا شباب والاحاديث تجمع وهذه يكمل بعضها بعضا ولا يضرب بعضها ببعض ابدا - 02:29:48

اه فبشكل عام النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل؟ كل انسان منا له عمل له كدح. له سعي. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان خير العمل هو الايمان بالله - 02:30:05

رسولي ثم ذكر باقي الشعب. واضح جدا وجه الاستدلال من هذا الحديث في ان الايمان قول وعمل آآ وكذلك انه آآ انه لا يصح الا بعمل ودخول هذه الاعمال في الايمان وان قول اللسان كذلك هو عمل - 02:30:16

اه يعني على على يعني لو قلنا ان هو فورب كده سألتناه اجمعين عما كانوا يعملون اللي هو شهادة ان لا اله الا الله آآ طبعا التنبيه على ان ابن حجر رحمه الله ذكر في كتابه اكثر من مرة ان حقيقة الايمان هو التصديق وهذا ليس صحيحا - 02:30:35

آآ الايمان ليس مطابقا للفظ التصديق. وانما الايمان هو آآ تصديق وعلم واقرار واتباع. ليس مجرد التصديق او المعرفة يصير بها الانسان مؤمنا وهذا مأخوذ من آآ يعني هذا القول او التعريف هو تعريف المرجئة وهو مأخوذ كذلك من آآ من كتب المتكلمين. واحق ما يوصف - 02:30:51

او او تعرف به الاسماء الشرعية هو كلام كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم طيب الحديث الذي بعده معلش احنا النهاردة احنا مضطرين بقي لنا ان شاء الله نصف ساعة معلش بعض الدروس تكون ساعتين وبعضها ثلاث ساعات عشان نحاول ننجز. ان شاء الله يا شباب حينما ينتهي - 02:31:13

كتاب الايمان بعدها سنأخذ بالخمسين حديثا ان شاء الله. ان تأتي احاديث الاحكام تكون ميسرة جدا ان شاء الله عن الطهارة وعن الزكاة والصلاة. ان شاء الله ميسرة جدا ولكن فقط كتب الايمان بالذات احتجنا ان نتوسع فيها قليلا. تفضل يا هاني - 02:31:30

اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام - 02:31:52

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهبا وسعد رضي الله عنه جالس. فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:32:11

الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم اليه. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم منها. فعدت لمقالاتي فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا - 02:32:29

فقال او مسلما ثم غلبنى ما اعلم منه فعدت لمقالاتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه اسس ان يحبه الله لأ النار. عندك يكبه ولا يكب يكبه - 02:32:48

خشية ان يكبه الله في النار. تمام بارك الله فيك طبعا بارك الله فيك. هذا الباب هذا الباب نلاحظ ان البخاري يتكلم فيه عن لفظ تام وآآ

ذكر ان لفظ الاسلام آآ قد يكون على الحقيقة وقد يكون على غير الحقيقة. سبق ان احنا قلنا ان لفظ الحقيقة في لسان العرب ليس هو
02:33:09 -

ليس بهذا المعنى وانما هو بمعنى ما يحق على الانسان ان يحميه. او ما يجب على الانسان ان يحميه كالراية وكاهله وبيته وماله
ونحو ذلك ويقولون في مدحه حامى الحقيقة - 02:33:35
اه فهذا اللفظ بداية اه لن تجده في كلام العلماء الا نادرا. العلماء المتقدمين وانما هو صار شائعا عند المتأخرين هو مأخوذ من الصوفية
ان هم يقولون حقيقة الحب في الله حقيقة الخوف حقيقة الورع. المهم ان البخاري رحمه الله هنا يريد ان يقول ان لفظ الاسلام قد -
02:33:47

يطلق ويراد به ويراد به من ليس مسلما حقا. اللي هو المنافق يعني. فقال ايه؟ باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة. يعني ليس اسلاما
شرعيا. وكان على الاستسلام او الخوف من القتل. فذكر آآ قال لقول الله تعالى يا ريت اي واحد يا شباب منكم مفتوح له - 02:34:07
آآ مفتوح له الميكروفون يقفله بعد اذنك آآ فذكر رحمه الله قال لقول الله تعالى يعني الحجة على ذلك قول الله تعالى قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. فالبخاري - 02:34:29

رحمه الله يرى ان تفسير هذه الآية وبعض العلماء يرى ذلك ايضا ان المراد هنا ان هؤلاء الاعراب لم يكون لم يكن ايمانهم صحيحا وانما
يعني كانوا منافقين وهذا القول يعني خلاف المشهور عن اهل العلم وسيأتي بيانه ان شاء الله - 02:34:48
احنا بشكل عام يا شباب هنتكلم هنا عن قضية احاول ان اختصرها جدا جاء في القرآن آآ والحديث ذكر لفظ الاسلام والايمان كثيرا.
يمكن ان يأتي وحده ويمكن ان يأتي آآ لفظ الاسلام والايمان في نص واحد - 02:35:05

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. او مثلا في الحديث السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين. وانا ان شاء الله
بكم لاحقون. او هذا الحديث آآ اللي هو اني لاراه آآ مؤمنا قال او مسلما. او حديث جبريل اللي هو عرف فيه الاسلام وعرف فيه
الايمان. واضح؟ فهذا في نص واحد. وقد - 02:35:20

كل واحد منهم في نص ان الدين عند الله الاسلام توفاني مسلما والحقني بالصالحين اه او مثلا بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله. او مثلا في حديث الايمان في وفد عبدالقيس فقد يأتي هذا اللفظ بالافراد وبالاقتران - 02:35:40
بشكل عام شباب الذي دل عليه القرآن والسنة ان لفظ الاسلام والايمان كل منهما يستلزم الآخر. يعني الاسلام ايمان والايمان اسلام.
واضح؟ وليس هناك اسلام صحيح بغير ايمان وليس هناك ايمان بغير اسلام. لكن اذا جاء في نص واحد فهذا العطف يقتضي عدم
المطابقة. لا نقول يقتضي المغايرة من كل وجه - 02:35:56

لكن في عدم المطابقة اكيد ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اكيد فيه فرق ما فيش تطابق. كما مثلا في آآ الله هو
الاول والآخر الظاهر والباطن. كل هذا يدل على الله اسماء الله لكن في فرق بين دلالة لفظ الظاهر ودلالة لفظ الباطن. واضح كده؟ رب
المشرقين ورب المغربين - 02:36:16

فليس هناك تطابق بين هذه الالفاظ. يبقى القدر المتفق عليه هنا الذي تدل عليه النصوص اني ليس هناك تطابق من كل وجه بين
الاسلام والايمان. هل البخاري بقى يطابق بينها - 02:36:36
بعض الناس قال ذلك واستدل بان هو يذكر الاسلام تحت الايمان وان هو يرى ان الاسلام المنفي آآ يعني آآ لما نفي الايمان واثبت
الاسلام فالاسلام المثبت هو الاسلام خوف السيف اللي هو النفاق يعني - 02:36:51

فانا ليس عندي جزم باهالي البخاري يقول بهذا القول ام لا؟ ان هو يسوي بين لفظ الاسلام والايمان في كل مورد يعني هو عنده
شواهد تقرب من هذا لكن هل هو نطق بذلك؟ لم ينطق به. رحمه الله. المهم ان بشكل عام جاءت - 02:37:07
مثلا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين هنا آآ قال اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فهنا
الاخراج. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. لما تكلم عن الانجاء الذين ينجيهم الله ذكر الايمان. لكن - 02:37:24
لما اتكلم عن الوجود تكلم عن بيت المسلم. لان في هذا البيت كانت زوجة لوط. الآية في سورة الذاريات يا شباب انا اختصر جدا

عشان يعني ايه آ الوقت سبحانه الله بيعدي بسرعة - [02:37:42](#)

فلما ربنا سبحانه وتعالى ذكر وجود البيت المسلم لان كان مين ضمنه من ضمن هذا البيت زوجة لوط وكانت زوجة لوط خائنة لزوجها طبعاً ليست خيانة الفراش وانما خيانة في الدين. يعني - [02:37:55](#)

منافقة فخامتهما فهذه الخيانة في الدين هي كانت من ضمن البيت المسلم. لكن لما لما نجى الله لم ينجي الا المؤمنين. فهذا على عكس ما هم ظنوه. هم ظنوا ان هذه - [02:38:05](#)

الاية دليل على ان لفظ الاسلام يطابق الايمان والعكس هي الاية حجة على ان لفظ الاسلام لا يطابق لفظ الايمان ولكن بشكل عام الاسلام يدخل في الاسلام المنافق لان المنافق ظاهر الاسلام - [02:38:20](#)

فهمنا يا شباب؟ اما بقى هذه الاية فسنتكلم عنها بتوسع. ليه؟ قالت الاعراب امنا. الان نريد ان نتكلم على آ هذه المسألة. هل ركزوا يا شباب. هل من نفى القرآن او السنة عنه اسم الايمان. واثبت له اسم الاسلام. هل يجب ان يكون منافقاً؟ او يمكن ان - [02:38:36](#)

يكون مؤمناً في الباطن ولكن ليس على درجة ايمان الصحابة هذا هو السؤال. فعدد من اهل العلم قال اني ومنهم البخاري رحمه الله فسر ذلك بان الاسلام آ بان الاسلام اذا كان مقبولا - [02:38:57](#)

فهو الايمان واضح وان الاسلام الذي نفى عن هؤلاء اقصد الاسلام الذي اثبت لهؤلاء هو خوف السيف ولكن القول الاشهر في هذه الاية هو ان ان هؤلاء يمكن ان يكون منهم من هم مؤمنون ولكن لم يصل الايمان في قلوبهم - [02:39:13](#)

الى درجة الصحابة. واضح جدا ان الامام البخاري يبين ان الاسلام المنفي عن هؤلاء هو الاسلام اقصد الاسلام المثبت لهؤلاء اللي هو قولوا اسلمنا انه ليس الاسلام الحق. لماذا؟ لانه قال ايه؟ فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله - [02:39:32](#)

الذكر ان الدين عند الله الاسلام. يبقى البخاري يرى ان كلمة ان الدين عند الله الاسلام غير الاسلام الذي امر الله هؤلاء بان يقولوا اسلمنا فهمنا كده يا شباب؟ طيب خلينا احنا نقف مع الاية والله انا اذكر باختصار جدا والا في هذه الاية محل بحثي جميل جدا. لو احنا

نظرنا فيها للتدريب على النظر في اختلاف - [02:39:49](#)

انا اذكر فقط منها لمحات تبين ان القول الصحيح ان هؤلاء الاعراب كان معهم اصل الايمان ولكن لم يبلغوا درجة الصحابة. يعني معهم ايمان صحيح. وان المؤمنين درجات منهم من هو ايمانه ضعيف وعنده ريبة او شك او ليس مطمئنا بالايمان - [02:40:09](#)

ومنهم من ايمانه عالي. شف ربنا قال قالت الاعراب امنا. هذا ربنا قال قل لم تؤمنوا. يبقى هذا ايمان من في. ولكن قولوا اسلمنا. امرهم الله ان قولوا اسلمنا. ولا يمكن ان يكون الله امرهم بالكذب. لا يمكن ان يكون الله امرهم ان يقولوا اسلمنا وهم بخلاف ذلك -

[02:40:28](#)

واضح؟ ولما يدخل الايمان في قلوبكم لما هي حرف نفي زي مسلا لام حرف نفي وقلبه جرب. ولما هي كذلك حرف نفي وقلب وجزم ولكن تفيد نفي لما يتوقع حدوثه. يعني انت مسلا خاطب لو انت خاطب وآ انا قلت لك هل تزوجت؟ فتقول لما - [02:40:46](#)

يعني انت خطبت وهو في الطريق للزواج. خلاص؟ لكن لو انت اصلا ما يعني آ ما خاطبتش اصلا لم تخطب فتقول لم اتزوج. يبقى يبقى لما تنفي ما يتوقع حدوثه. انا مثلاً خرجت من بيتي - [02:41:06](#)

من محافظة مثل الاسماعيلية اذهب الى محافظة مسلا الاسكندرية. فانا لو لو لم اخرج من بيتي تقول لي وصلت اقول لك لم اصل فلكن لو انا مثلاً مشيت مئة كيلو او مئتين كيلو اقول انا خرجت ولما اصل فهي نفي لما يتوقع حدوثه. فهذا يؤكد انهم عندهم مقدمات

الايمان - [02:41:21](#)

واضح؟ لكن لما يدخل الايمان في قلوبكم يعني لم يستقر استقرار الصحابة. ثم وعدهم الله وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئاً. فكيف يعدهم الله بالثواب على العمل وهم كفار. فهذا يؤكد ان هم كانوا مؤمنين. ثم ميزهم الله عن من؟ هل ميزهم الله

عن اصل الاسلام؟ لا ميزهم عن - [02:41:40](#)

اعلى الايمان انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. يعني انما الايمان الحق يعني الايمان الكامل التام الصحيح هو ايمان هؤلاء الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا. فانتم لسة

انتم لسة في قلوبكم بعض الريب. لم تطمئنوا قلوبكم ولم تجاهدوا. لم نرى منكم شيء - 02:42:00

فكيف تمنون باسلامكم؟ فاذا يؤكد ان هم عندهم اصل الايمان ثم جاء قال قل اتعلمون الله بدينكم فالله لم ينكر عليهم انهم اسلموا وانما ينكر انهم يعلمون الله اي يخبرون الله - 02:42:24

تمام كده؟ والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. يمنون عليك ان اسلموا. كذلك انكر عليهم المنة بالاسلام ولم ينكر عليهم انهم اسلموا. ولم ينكر عليهم شهادتهم على شهادتهم على انفسهم بالاسلام. بل جاء الاثبات. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله - 02:42:39

ويمن عليكم ان هداكم للايمان. هذا يؤكد ان الله سبحانه وتعالى هداهم للايمان. فهؤلاء معهم اصل الايمان. وآ واضح جدا ان هؤلاء الشباب لم يكونوا منافقين بخلاف ما استدل به البخاري عليه رحمة الله. آ المهم ان احنا عرفنا وجه استدلال البخاري رحمه الله انه يرى ان هذه الآية ان هؤلاء يعني - 02:42:57

كانوا منافقين او اسلموا خوف السيف وليس ايمانهم آ حقا وآ ما في الآية يرد هذا الاستدلال والله اعلم آ طيب نرجع بقى للحديث قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب اه شعيب عن الزهري ابو اليمان تكلمنا عنه هو شعيب هذه السلسلة معروفة. عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص معروف. سعد بن ابي وقاص - 02:43:17

الصحابي الكريم عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل هو اعجبهم الي - 02:43:42

يعني سعد بن ابي وقاص يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى يعني في العطايا الاعطيات يعني آ بعض الناس وترك بعضهم. ففي رجل يعجب سعدا يعني سعدي يراه مؤمنا - 02:43:52

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه. واضح؟ فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه آ اني لاراه مؤمنا. في جاءت روايات ان هذا الرجل اسمه جعيل ابن سراقة الضميري. ذكره ابن حجر في الفتح. وقال ان آ سماه الواقدي في المغازي وذكره كذلك - 02:44:08

ذلك في الاصابة ابن حجر وآ وفي الحديث آ والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الارض آ من مثل عيينة بن حصن اي عيينة والاقرع يعني لكني اتألفهما اكل جعيل الى ايمانه. وابن حجر قال ان هذا حديث مرسل ولكنه حسن بشواهد. الذي يهمني هنا ان ابن حجر حاول ان يربط - 02:44:28

الاحاديث بعضها ببعض وكذلك بحديث سهل بن سعد مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ ثم من رجل اخر اللي هو الحديث المشهور لما قال هذا خير - 02:44:51

خير من ماء الارض من هذا. المهم ان هذا الرجل يا شباب هذا الرجل اه نحن الى الان لا نعرف هل هو منافق او هو مؤمن او هو مسلم؟ ما نعرفش. ولكن البخاري واضح انه يستدل على ان هذا الرجل لم يكن مؤمنا - 02:45:01

ويستدل على ان الاسلام المذكور في هذه الآية هو الاسلام ليس على الحقيقة كما نعتبر لفظ البخاري يعني فخلينا نشوف هل الحديث يساعد على هذه الدلالة ام لا آ النبي صلى الله عليه وسلم قال او مؤمنا فقال آ فقال او مسلما فسكت ثم غلبنني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي فقلت ما لك عن فلان - 02:45:17

الى اخر الحديث. هنا يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد جوابين. قال اني لاعطي الرجل الاول قال او مسلما. والثاني قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي مني خشية ان يكبه الله في النار - 02:45:41

اول شيء يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم علم سعدا الا يزكي احدا وعلمه ان ان الحكم على الناس اشمل من مجرد ما ظهر منهم. فهذا الرجل الذي قلت انه مؤمن قد لا يكون مؤمنا وانما يكون مسلما. فهذا يؤكد - 02:45:55

بداية عدم تطابق لفظ الاسلام والايمان. هذا نص صريح جدا بعدم التطابق. ولكن على مذهب البخاري رحمه الله فيكون عدم التطابق هذا اذا لم يكن الاسلام حقيقيا على تعبير قوله. لكن لو كان الاسلام حق فالاسلام والايمان واحد. هذا هو الغلب والله اعلم -

في اختيار البخاري انه قد يسوي بينهما في اغلب المواضع. خلينا لا نجزم. ولكن كائن البخاري يقول لو كان هذا الاسلام المثبت للرجل اسلاما حقا مقبولا لكان هو والايمان واحدا. واضح؟ لكن كأن البخاري يميل الى ان هذا - [02:46:31](#) الرجل كان منافقا وهذا لا يساعد عليه الحديث يا شباب. الحديث لم يتعرض للرجل بل العكس بل العكس الحديث اولا ادب سعدا في الا يزكي احدا والا يشهد لاحد بالايمان - [02:46:48](#)

لانه لا يعلم آآ لا يعلم الايمان الا الله وانما هي يعني يعني نحن لا نستقصي او لا نجزم لاحد لاحد بالايمان. وانما نشهد على الظاهر فادبه. واضح آآ وليس المراد منه هذا الشخص بعينه. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في حديث اسامة بن زيد لما قتل لما قتل رجل بعد ما قال لا اله الا الله. هل النبي - [02:47:04](#)

صلى الله عليه وسلم يشهد ان هذا الرجل قال لا اله الا الله صدقا من قلبه لأ. وانما يعلم اسامة ان من شهد ان لا اله الا الله يكف عن قتله. فهذا ليس المراد منه الحكم عليه - [02:47:28](#)

على هذا الشخص بعينه النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الادب بشكل عام. واضح الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين له انه يعطي ليس بمقدار الايمان بل العكس هو يتألف المسلمين ضعفاء الايمان الذين يحتاجون تأليف القلوب. ويكل غيرهم لايمانهم. فهذا بالعكس هذا - [02:47:38](#)

اداة لهذا الرجل بصدق الايمان وبعلو الايمان. لذلك ابن رجب الحنبلي رحمه الله يعني آآ استغرب من البخاري رحمه الله استشهاده بهذا الحديث للباب وقال ان هذا آآ قال هذا في غاية البعد وقال ان اخر الحديث يرد استدلال البخاري. وهذا من كتاب فتح الباري ابن رجب رحمه الله. وايضا - [02:47:59](#)

ابن تيمية رحمه الله علق على هذا الحديث في كتاب الايمان الاوسط ولكن بشكل عام هذا الحديث يا شباب في رأيي بعيد عن وجه استدلال البخاري رحمه الله الدليل لا ينظر فيه فقط من جهة الثبوت وانما ينظر من جهة الدلالة. ما هي الدلالة التي يريد ان يذكرها البخاري من هذا الحديث ان الاسلام قد لا يكون - [02:48:23](#)

الحقيقة يعني نكون نفاقا او خوفا من السيف فاستدل بالاية والاية لا تدل عليه. واستدل بهذا الحديث والحديث لا يدل عليه. لان هذا الحديث لم يتكلم عن الرجل لم يصف هذا الرجل بعدم الايمان. او بالنفاق - [02:48:43](#)

بل العكس هو اولا يؤدب سعدا آآ حتى لا يزكي الناس ولا يجزم في الحكم عليهم. والامر الثاني انه شهد لهذا الرجل ضمنا بالايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه لماذا؟ لانه وكله الى ايمانهم - [02:48:57](#)

وان الاعطاء لا يكون آآ لا يكون آآ لا يكون بدرجة الايمان. وبالعكس كما في حديث الانصار لو تتذكرون يا شباب حديث الانصار العظيم لما قالوا اه يعطي اه صناديد قريش وسيوفنا تقطر من دمائهم. فالتبني صلى الله عليه وسلم قال - [02:49:12](#)

اما ترضون ان يعني ذكر آآ نفس هذا الكلام وقال اما ترضون ان يرجع الناس الى بيوتهم بالشاة والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال كذلك اني لاعطي آآ بعض الناس وغيرهم احب الي الى اخر الحديث. فلذلك وجه استدلال البخاري رحمه الله الشباب من هذا الحديث والله اعلم بعيد جدا - [02:49:29](#)

ولكن بشكل عام نحن فهمنا وجه الاستدلال منه انه كانه يرى ان المسلم هنا ليس المسلم على يعني الاسلام الشرعي وكأنه يرى ان الاسلام الشرعي هو الايمان. لانه آآ ذكر ان الدين عند الله الاسلام آآ مقابل كلمة الايمان. ان كان لو - [02:49:49](#)

اركان الاسلام حقا لكان يثبت الاسلام اه يكون اقصد يثبت الايمان. والقول الاقرب يا شباب الذي تدل عليه الدالة ان الاسلام والايمان اذا جاء في نص واحد فلا يتطابقان مثل مثل ما ذكرت لكم والله اعلم - [02:50:09](#)

طيب آآ ثم عقب رحمه الله قال رواه يونس وصالح ومعمرو وابن اخي الزهري عن آآ عن الزهري يعني كل هؤلاء تابعوا اه تابعوا اه شعيبا رحمه الله طبعاً يونس معروف ابن يزيد الايلي وصالح ابن كيسان ومعمرو ابن راشد وابن اخي الزهري هذا محمد ابن عبدالله ابن مسلم. يعني هو منسوب الى عمه اللي هو الزهري - [02:50:26](#)

جاءت رواية ان ينبه هنا ان جاءت رواية آآ فيها اه رواية عن ابن عيينة ولكن هذه الرواية آآ يعني ابن عيينة عن الزهري والصواب ان هي ابن عيينة رواه عن معمر - [02:50:51](#)

اه طيب طيب اه ممكن ادخل في الباب الذي بعده يكون اخر باب عندنا لان احنا كده طولنا عليكم جدا الباب الذي بعده اخر باب اللي هو باب افشاء السلام - [02:51:09](#)

آآ ما اعرفش حد بيكتب اسمه يعني اسم غريب شوية بس انتم انا فتحت على في حد معنا يا شباب طيب الى ان يرد نبين المعنى المعنى شوية باختصار يا شباب لفظ الايمان - [02:51:28](#)

الايمان اه درجات. واضح؟ والحد الادنى هو الاسلام. ان الانسان لا يكون كافرا. يعني يكون مؤمنا بالله. لكن كل اسلام ايمان بمعنى ان لا ممكن يكون الانسان مسلم اسلام صحيح الا وعنده ايمان ولا يمكن يكون مؤمن ايمان صحيح الا وعنده اسلام. لكن لو جاء الايمان والاسلام في نص واحد فلا يتطابقن - [02:51:55](#)

كما ذكرت لكم في حديث جبريل واية ان المسلمين والمسلمات والسلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين. وفي هذا الحديث آآ قال مؤمنا قال او مسلم فهذا يدل ان هم لا يتطابقان لكن بشكل عام شباب آآ في تلازم بينهما. يعني لو ذكر الاسلام وحده والايمان وحده فكل منهما يدل على الآخر - [02:52:16](#)

نالت للزوم وان كان اه يعني يكون لكل واحد منهم دلالة خاصة مثل الشهادتين شباب. شاهد ان لا اله الا الله لها معنى. وشهادة ان محمدا رسول الله لها معنى. لكن هل الايمان يتم باحدها؟ لأ. لابد يكون الانسان يشهد - [02:52:36](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وشرحنا ذلك بالتوسع في كتاب الايمان. الاوسط لابن تيمية رحمه الله. حد معنا يا شباب طيب انا بفتح كزا مرة وما حدش بيرد - [02:52:52](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل باكم اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة. احنا لأ انتم كده مش انتم كده ما بتكونوش معنا. احنا قرأنا هذا الباب ويعني اه عفوا. اه اتفضل - [02:53:06](#)

حدثنا باب السلام. ايوه باب افشاء السلام من الاسلام. افشاء السلام باب افشاء السلام من الاسلام. نعم. قال عمار ثلاث جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم. هم. والاتفق من الاقتار. ماشي اكمل - [02:53:23](#)

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله ابن عمرو ان رجلا سأل رسول الله رسول الله. ايوه. صلى الله عليه وسلم. اي الاسلام خير؟ قال - [02:54:02](#)

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. بارك الله فيك هذا الباب آآ يعني هو ذكر السلام قبل ذلك وتقدم معنا هذا الحديث ولكنه يعدد اعمال الايمان. هذا الاثر عن عمار ابن ياسر وهو من - [02:54:22](#)

السابقين الاولين رضي الله عنه اسنده الامام احمد في كتاب الايمان ويعقوب ابن شيبه من من طريق شعبة وزهير ابن معاوية وغيرهم وغيرهما كلهم يروونه عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن عمار - [02:54:38](#)

اه لفظ لفظ الشعبة ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان. مهم جدا يا شباب ان احنا نسجل هذه الاثار. نحن اتفقنا ان كل اثر يمر علينا خصوصا في ابواب الايمان او في آآ ابواب الفتن او غير ذلك نسجل هذه الاثار لانها مهمة جدا - [02:54:54](#)

آآ نلاحظ ان كلام الصحابة رضي الله عنهم عن الايمان يختلف باختلاف يا ريت تقفل بعد اذنك اي واحد افتتح عليه يا شباب يا ريت يغلق بعدها على طول اه هذه الاثار تختلف يا شباب كل واحد من الصحابة يراعي كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت تختلف اجوبته في الكلام عن الايمان والاسلام وغير ذلك. فكذاك الصحابة - [02:55:13](#)

كانت تختلف اجوبتهم باعتبار الخصال الجامعة لشعب الايمان. يرجع فيها النظر للشخص المنصوح او الشخص الموصى اليه وانا احب منكم ان تجمعوا هذه الامور هذا هذا الاثر المروي عن عمار روي مرفوعا لكنه لا يثبت انكره البزار وابو زرعة فهذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:55:38](#)

آآ نلاحظ ان هذه الصفات التي ذكرها عمار رضي الله عنه بذل السلام او الاول شيء قال آآ آآ طبعا وجه الشاهد واضح ثلاث منكن آآ

ثلاث من جمعهم فقد جمع الايمان. واضح ان الايمان شعب وانه درجات ومراتب. فهذا وجه الاستدلال. ذكر الانصاف من النفس.

والانصاف من النفس هو ان تعطي - [02:56:01](#)

كل كل ذي حق حقه الانسان الذي ينصف من نفسه هو الذي جماع الحق انك تؤدي الحقوق. وبذل السلام للعالم فيه يعني ان تلقي

السلام على من عرفت وان لم تعرف - [02:56:21](#)

وهذا من اعظم سور مكارم الاخلاق انك انت لا تخص بعض الناس دون بعض. او تتملق بعض الناس بالسلام عليهم. والانفاق في الاقطار الاقطار اللي هو الالحاد او الفقر او القلة. فاذا كان الانسان ينفق في الاقطار فهذا برهان على صدق ايمانه. وبرهان على تصديقه

- [02:56:33](#)

بوعد الله تبارك وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان برهان. والذي ينفق في الاقتار اولى ان ينفق في وقت

الايه؟ الوجود او في في الغنى - [02:56:53](#)

آآ ثم آآ ذكر رحمه الله الحديث الذي بعده وهو حديث اخذناه قبل ذلك ولكن نذكره سريعا. حدثنا قتيبة ابن سعيد هذا من من اشهر الرواة الثقات الحفاظ واكثر عنهم البخاري ومسلم. قال حدثنا الليث وابن سعد يزيد ابن ابي حبيب ذكرناه عن ابي الخير ذكرناه. آآ هذا

الحديث يا شباب مر معنا لو - [02:57:04](#)

قرون في آآ في اه في باب اطعام الطعام من الاسلام. حديث رقم اثني عشر وذكرنا عن ابي الخيل اللي هو مرفد ابن عبدالله اليزني.

وذكرنا يزيد اللي هو يزيد ابن ابي حبيب. يعني مر معنا هذا الحديث - [02:57:27](#)

آآ عن عبدالله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير هذا فيه ايضا تفاضل شعائر الاسلام. قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وجه الاستدلال واضح جدا ان افشاء السلام من الاسلام. والبخاري هنا التزم -

[02:57:46](#)

بلفظ الاسلام اه لانه لم يذكر فيه لفظ الايمان. وجه الشاهد واضح طيب يمكن ان نكتفي على هذا القدر يعني تقريبا اخذنا آآ ثلاث

ساعات. جزاكم الله خيرا يا شباب. يعني اصبروا معنا فقط هي هذه الاحاديث - [02:58:01](#)

احتاج منكم ان تكونوا على قاعدة قوية منها خصوصا في ابواب الايمان وابواب القدر وابواب الفتن وابواب الرقاق وابواب الادب

فهذه الابواب يا شباب مهم جدا ان يكون عندك فيها محكمات. لكن ان شاء الله يمر معنا احاديث كثيرة جدا ميسرة - [02:58:15](#)

وآآ يعني ان شاء الله نحاول ان ننهي الكتاب يعني مع بعض سويا ولكن اصبروا يكون عندنا اختبار ان شاء الله في كتاب الايمان وبدء

الوحي آآ بعد ما ننهي يعني ان شاء الله يكون في المحاضرة القادمة ننهي كتاب الايمان ان شاء الله - [02:58:31](#)

بعدها سيكون عندكم اجازة ثلاثة ايام. نأخذ اختبار في كتاب الايمان وبدء الوحي حتى يعني يكون سببا في المذاكرة والمراجعة

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:58:45](#)